

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



الموضوع:

دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي

دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة الاغواط المحلية "

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الدكتورة :

من إعداد الطالب:

- صاني فتحية

- عزوز ابراهيم

لجنة المناقشة :


-الدكتور:

- الدكتورة: صاني فتحية مشرفا و مقرا

- الدكتور: عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعه الى يوم الدين .

الحمد لله الذي وفقني وأعانتني لأداء هذا الواجب وبهذه المناسبة أتوجه بالشكر والامتنان

الى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد وأخص بالذكر

الدكتورة صافي فتيحة التي وجهتني وسهلت لي إكمال هذه المهمة ، وجزى الله

والدي خير جزاء ورحم الله جدي الحاج " محمد تهامي " وصل الله وسلم

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الشكر و التقدير
	فهرس المحتوى
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة	
04	1.1 إشكالية الدراسة
05	2.1 تساؤلات الدراسة
05	3.1 أسباب اختيار الموضوع
06	4.1 أهداف الدراسة
06	5.1 أهمية موضوع الدراسة
06	6.1 الفرضيات
07	7.1 تحديد مفاهيم الدراسة
10	8.1 الدراسات السابقة
11	9.1 منهج الدراسة
12	10.1 مجتمع الدراسة
12	11.1 عينة البحث
13	12.1 ادوات جمع البيانات
14	13.1 المقاربات النظرية للدراسة
15	14.1 المجال الزماني و المكاني
الفصل الثاني : الاذاعة المحلية	
17	تمهيد
18	1.2 نشأة الاذاعة المحلية في الجزائر
20	2.2 تعريف الإذاعة المحلية
21	3.2 خصائص الإذاعة المحلية

23	4.2 وظائف الإذاعة المحلية
26	5.2 أهداف الإذاعة المحلية وعوامل نجاحها
30	خلاصة
الفصل الثالث : الوعي البيئي و دور الاعلام في نشره	
32	تمهيد
33	1.3 مفهوم الوعي البيئي
34	2.3 مكونات الوعي البيئي
35	3.3 عوامل ظهور الوعي البيئي
35	4.3 أهداف الوعي البيئي
36	5.3 ركائز الوعي البيئي
37	6.3 الثقافة البيئية
38	7.3 التوعية البيئية
38	8.3 الإعلام البيئي
39	9.3 أهداف الإعلام البيئي
40	10.3 أهمية المؤسسات الإقتصادية في نشر الوعي البيئي
40	11.3 الثقافة البيئية
41	12.3 أهداف الثقافة البيئية
42	13.3 دور الإعلام في نشر الوعي البيئي
46	خلاصة
الفصل الرابع : الدارسة الميدانية	
48	تمهيد
49	1.4 نشأة اذاعة الاغواط المحلية
50	2.4 البرامج الاذاعية البيئية
51	3.4 تحليل الاستمارة و التعليق عليها
51	1.3.4 البيانات الشخصية لجمهور إذاعة الاغواط
66	2.3.4 نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
67	3.3.4 الاقتراحات و التوصيات
70	خاتمة

71	قائمة المصادر و المراجع
77	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
51	الجدول رقم (01) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
52	الجدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
53	الجدول رقم (03) : يبين العينة حسب المستوى التعليمي	03
53	الجدول رقم (04) : يوضح توزيع افراد العينة	04
54	الجدول رقم (05) : يبين معدل إستماع افراد العينة للإذاعة	05
55	الجدول رقم (06) : يبين أوقات استماع العينة لإذاعة الاغواط المحلية	06
56	الجدول رقم (07) : يوضح طبيعة البرامج التي يستمع اليها المبحوثين عبر إذاعة الاغواط المحلية .	07
57	الجدول رقم (08) : مدى استماع المبحوثين للبرامج و الاخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة الاغواط المحلية	08
58	الجدول رقم (09) : يوضح الأماكن التي يستمع أو يتعرض فيها المبحوثين لبرامج البيئة عبر إذاعة الاغواط	09
59	الجدول رقم (10) : يوضح مدى مناقشة المبحوثين للبرامج و الاخبار البيئية التي تقدم في اذاعة الاغواط المحلية	10
59	الجدول رقم (11) : مكمل لسؤال رقم (10) : في حالة الاجابة بنعم مع من تناقشها ؟	11
60	الجدول رقم (12) : يبين عناوين أهم البرامج التي تناول قضايا البيئة و تتال إعجاب المبحوثين	12
60	الجدول رقم (13) : مكمل لسؤال (11) : هل التوقيت يناسبك .	13
61	الجدول رقم (14) : يبين مدى استفادة المبحوثين من المواضيع التي تطرحها البرامج .	14
62	الجدول رقم (15) : يوضح دوافع ترض المستمعين للبرامج و الاخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة الاغواط المحلية .	15
63	الجدول رقم (16) : يبين الاجابة على سؤال : ما الذي يعجبك في البرامج البيئية التي تبث عبر إذاعة الاغواط المحلية ؟	16

63	الجدول رقم (17) : يبين رأي المبحوثين في حجم المعلومات المقدمة في البرامج البيئية التي تثبت عبر إذاعة الاغواط المحلية	17
64	الجدول رقم (18) : يوضح مدى تغير سلوك المستمع جراء استماعه لهذه البرامج التوعية	18
64	المجال رقم (19) : يوضح الاجراءات التي يرى المبحوثين أنها تساهم في نشر الوعي البيئي عند الافراد .	19
65	الجدول رقم (20) : يوضح الدور الذي تقوم به إذاعة الاغواط في نشر الوعي البيئي .	20
66	الجدول رقم (21) : يوضح رأي البرامج التي تقدم حلولاً يمكن الاستفادة منها في رأي المستمعين .	21

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
77	استمارة الاستبيان المستعملة في الدراسة	01
81	مخرجات المعالجة الاحصائية ببرنامج spss 21	02

مقدمة

يشهد العالم اليوم تفاقم المشكلات البيئية كما و نوعا يوما بعد يوم ، هذه الأخيرة تنوعت و تشعبت مع تنوع و تشعب النشاطات البشرية التي تتجه بإستمرار الى البيئة لإستغلال مواردها بحجة التنمية ، و قد تنامي بذلك إدارك الحكومات و المؤسسات الدولية على إستحالة فصل التنمية عن البيئة ، و أن قضية البيئة قضية مجتمعية لا تنحصر في سن القوانين ، بل تتطلب إتاحة الفرصة للأفراد و الجماعات للمشاركة على كافة المستويات (المحلية ، الوطنية و الدولية) في العمل على درء مشكلات البيئة من خلال تنمية وعيهم البيئي.

و من ثم فتنمية الوعي البيئي حتمية لا مفر منها لمواجهة التدهور البيئي ، إذا أن الجماهير الواهية تساعد على حل مشكلات البيئة و الحد من إنتشارها و الضغط على صناع القرار لإتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .

و نظرا لكون المشكلات البيئية ترتبط بالسلوك الانساني و تفاعل الافراد مع بيئتهم ، لذا فإن الاعلام و الاتصال البيئي بكافة صورته و أشكاله يعد من وضايف وسائل الاعلام من بينها الاذاعة المحلية ، نظرا لكونها وسيلة الاتصال الجماهيرية ، فهي تمتلك القدرة على تحقيق الاهداف في مجال تحسين نوعية البيئة و تنمية الوعي البيئي ، قصد تغير السلوكيات السلبية الى قيم و اتجاهات و سلوكيات ايجابية .

تتمثل أهمية الاذاعة المحلية كونها الاقدر على فهم المجتمع الذي تتوجه اليه برسائلها و قدرتها على فهم مشكلاته و أماله و طموحاته مما يجعلها وسيلة تلبي الحاجات التي لا تستطيع وسائل إعلام أخرى أن تلبئها بالنسبة للمجتمعات محلية بحكم قربها من الجمهور و سرعة رجوع الصدى ، فهي يمكن أن تشكل عاملا أساسيا في النهوض بمجتمعها المحلي و خلق وعي بيئي و في هذا الاطار سمعت هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تقوم به اذاعة الاغواط المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الافراد ، و قد قسمت الدراسة الى ما يلي :

✓ في الفصل الاول تم تناول فيه أسباب إختيار الموضوع و أهداف الدراسة بالإضافة الى الاشكالية و الفرضيات و تحديد المفاهيم و عرض الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها مع المقاربة النظرية فضلا عن تحديد صعوبات الدراسة .

- ✓ عالج الفصل الثاني "الاذاعة المحلية" نشأتها في الجزائر و خصائصها مع ذكر وظائفها و أخيرا أهداف الاذاعة المحلية و عوامل نجاحها .
- ✓ أما الفصل الثالث فقد عالج موضوع " الوعي البيئي و دور الاعلام في نشره" فقد تم التعرف على مفهوم الوعي البيئي و أهداف الوعي البيئي و ركائزه و ماهية الثقافة البيئية و أخيرا دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي .
- ✓ في حين خصص الفصل الرابع لإذاعة الاغواط المحلية و برامجها البيئية من خلال عرض نشأة و تعريف الاذاعة و الهيكل التنظيمي و نبذة عن بعض البرامج الاذاعية البيئية التي تبث ، إضافة الى عرض الجداول و التعليق عليها و كذا نتائج الدراسة مع اعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات و في الاخير خاتمة الدراسة .

الفصل الاول :

الاطار المنهجي للدراسة

- 1.1 إشكالية الدراسة
- 2.1 تساؤلات الدراسة
- 3.1 أسباب اختيار الموضوع
- 4.1 أهداف الدراسة
- 5.1 أهمية موضوع الدراسة
- 6.1 الفرضيات
- 7.1 تحديد مفاهيم الدراسة
- 8.1 الدراسات السابقة
- 9.1 منهج الدراسة
- 10.1 مجتمع الدراسة عينة البحث
- 11.1 عينة البحث
- 12.1 ادوات جمع البيانات
- 13.1 المقاربة النظرية للدراسة
- 14.1 المجال الزماني و المكاني

1.1 إشكالية الدراسة:

تعد الاذاعة احدى اهم وسائل الاعلام و الاتصال الجماهيري التي حققت منذ ظهورها انجازات متعددة على مستويات مختلفة ، اذا استطاعت ان تواكب متغيرات العصر التي فرضها التقدم التكنولوجي بفضل ما تتمتع به من خصائص و مميزات ، و لعل ابرز هذه الخصائص قدرتها على الوصول للمستمعين في اي مكان متخفية بذلك الحواجز الجغرافية و الزمنية ، اضافة لكونها تخاطب الافراد دون تمييز بغض النظر عن فارق السن و المستوى التعليمي لديهم و تعتبر الجزائر من البلدان التي اعطت اهمية كبيرة للاذاعة و عملت على تطوير اجهزتها التقنية و اوصولها الى كافة ارجاء الوطن ايماناً بدورها البالغ الاثر في المجال التنموي و الذي تسعى من خلاله الى تكوين قاعدة معرفية واضحة و عميقة للافراد و تقريبها من كافة شرائح المجتمع بغية تلبية حاجياتهم المختلفة ، حيث كان لظهور الاذاعات المحلية في الجزائر ابتداء من التسعينيات ، اثر كبير على المجتمع الجزائري خاصة و ان ظهورها ساير التطور السياسي و الاقتصادي الحاصل و جعل الاذاعة المحلية تؤدي دوراً حيوياً في مجال الاعلام الجوّاري مفرزة بذلك فضاء الخدمة العمومية للاذاعة الوطنية التي تسعى الى تلبية حاجات الافراد ، و تنمية و عيهم حول كافة القضايا السياسية ، الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و كذا البيئة و تقريب الادارة من المواطن ، و تعتبر البيئة جزء من هذه التنمية ، و مجالاً بارزاً تصاعد الاهتمام به منذ السبعينيات على المستوى العالمي من خلال العديد من المؤتمرات التي تناولت قضاياها " كمؤتمر استوكهولم سنة 1972 مؤتمر " ريوديجانيرو" سنة 1992 ، حيث تم النظر الى البيئة على انها علم وحاجة و ضرورة و اقتصاد في جانب منها ، وحق من حقوق الانسان في جانب اخر ، ما ابرز حتمية ان يكون لها اعلام مختص يطرح على نطاق واسع مواضيعها الى جانب القوانين الدولية الخاصة بها .

و أما دور الجزائر في حماية البيئة فقد طورت استراتيجية وطنية و خطة عمل متعلقة بشؤونها البيئية و التنمية المستدامة ، و قد تبنت الدولة عدداً من البرامج القطاعية المتعلقة بعدة أمور بيئية على رأسها التصحر ، و ادارة النفايات و حماية المناطق الساحلية و البحرية ، و قد عملت الجزائر بشكل جاد على تحسين الاطار القانوني لحماية البيئة منذ عام 2000 م ، و قد كان لها نصيب من الخطط الاقتصادية الخاصة بالجزائر ، فقد تبنت برنامجاً و اعدت لتطوير قطاع الطاقة المستدامة و الاستخدام الفعال لها بما يضمن الاعتماد على الطاقة المتجددة بنسبة 40 % بحلول عام 2030 م ، و عالمياً وقعت الجزائر على اتفاقية الامم المتحدة بشأن التغير المناخي كطرف غير مدرج في

المعلق الاعوام 1993 م ، و قد صادقت ايضا على اتفاقية "كيوتو" عام 2004 م معلنة بذلك مشاركتها الدولية في التصدي لظاهرة التغير المناخي و أثاره المحتملة¹ .

و لنجاح الرسالة الاعلامية في تنمية الوعي البيئي فهي مرهونة على مد قدرتها على الاقناع و التأثير في أفراد المجتمع لتحول من حالة اللاوعي الى حالة الوعي و الادراك الصحيح لقضايا البيئة و مشكلاتها و من ثم تجاوز مرحلة الوعي البيئي الى مرحلة المشاركة الفعالة في الحفاظ على البيئة ، و لتنفيذ البرامج و المشروعات المتعلقة بالبيئة .

و يعتبر الاهتمام الاعلامي بقضايا البيئة حديثا بالغ الاهمية و التأثير بحيث اصبح اليوم هناك ما يسمى بالاعلام البيئي ، الذي يساهم في نشر هذه الثقافة الجديدة و الاصغاء بالوعي البيئي ، من خلال كافة وسائله .

و تعتبر الاذاعة اداة من الادوات المستعملة في الاعلام البيئي فهي تساهم في توجيه الجماهير و تغيير سلوكهم و نشر الثقافة البيئية و من هنا نطرح التساؤل الرئيسي :

ما هو دور إذاعة الاغواط المحلية في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها ؟

2.1 تساؤلات الدراسة:

- 1- هل تساهم البرامج الاذاعية في نشر ثقافة الوعي البيئي ؟
- 2- كيف يقيم مستمعي اذاعة الاغواط الدور الذي تقوم به في نشر الوعي البيئي ؟

3.1 أسباب اختيار الموضوع:

- تدهور المحيط البيئي و الغياب الواضح لثقافة حماية البيئة .
- تزايد الاهتمام بالبيئية و قضاياها على المستوى العالمي و الوطني .
- ارتباط الموضوع بالتخصص علم اجتماع الاتصال .
- الرغبة في البحث عن الدور الهام الذي يمكن ان تلعبه الاذاعة في تنمية الوعي البيئي .
- الميول و الرغبة لدراسة هذا الموضوع .

¹ مصطفى كراجي ، حماية البيئة "نظرات حول الالتزامات و الحقوق في التشريع الجزائري ، إدارة مجلة المدرسة الوطنية للإدارة ، العدد 2007 ، ص 47 .

4.1 أهداف الدراسة :

- معرفة دور إذاعة الاغواط المحلية في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها .
- الكشف عن مدى مساهمة البرامج البيئية لإذاعة الاغواط المحلية في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها .
- معرفة حجم اهتمام الاذاعة بقضايا البيئة و مشكلاتها و تحديد نوعية هذه المشكلات و القضايا المطروحة في برامجها .
- تحليل مضمون الرسالة الاعلامية المسموعة المقدمة من طرف الاذاعة لمعرفة مدى نوعيتها لأفراد المجتمع .

5.1 أهمية موضوع الدراسة :

- (أ) تفاقم المشكلات البيئية في الجزائر كما و نوعا ، يؤكد حاجة المجتمع الجزائري ليس فقط لاصدار ترسانة من التشريعات و ظهور الجمعيات البيئية بل يفرض على المسؤولين استغلال وسائل الاعلام لاسيما منها الاذاعة .
- (ب) زيادة مظاهر التدهور البيئي في الجزائر بسبب تعرضها لكوارث طبيعية كالفيضانات و الزلازل الى جانب مشاكل ناتجة عن تدخل الانسان كالتلوث بجميع أشكاله و التي اسفرت عن ظهور أمراض و أوبئة كالقوليرا و التيفوئيد .
- (ج) أهمية الموضوع و هو دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها ، فنشر الوعي البيئي في الوقت الراهن اصبح من الاولويات التي تسعى لتحقيقها الدول و الحكومات و المنظمات البيئية لأنها قضية تتطلب تضافر جهود جميع المؤسسات بما فيها الاذاعة .

6.1 الفرضيات :

- تساهم البرامج الاذاعية في نشر ثقافة الوعي البيئي عن طريق الحملات التحسيسية للبيئة .
- يرى المستمعون ان دور الاذاعة المحلية ايجابي ساهم في المحافظة على نظافة البيئة و المحيط .

7.1 تحديد مفاهيم الدراسة:

يرى روبرت ميرتون أن: "المفاهيم تساعد على توضيح المعطيات، التي تدرج تحت المفهوم، ومن ثم يساعد ذلك على التقليل من تدخل المعطيات الغريبة، وضم المعطيات الخارجية عنه، والتي ينبغي أن تدرج تحته، ونجاح المفهوم في تحديد معطياته الأساسية، قد يفيد في إزالة كثير من الغموض". ولهذا ينبغي أن يندرج المفهوم في تصميم البحث، ويدخل كوحدة أساسية في الإطار التصويري لعملية البحث". ومن منطلق ذو أهمية لهذا العنصر، فإن هناك عدة مفاهيم في هذه الدراسة وجب تحديدها وهي كالاتي:

الدور، الإذاعة، الإذاعة المحلية، البيئة، الوعي، الوعي البيئي.

✓ مفهوم الدور:

لغة: "جمع أدوار، عاود الشيء إلى ما كان عليه، وهو من الشيء المدار بعضه فوق بعضه الآخر كذا هو علم الأدوار".¹

اصطلاحاً: عرف الدور على أنه الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة وهو: "وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته، أو موقف اجتماعي".²

ركز التعريفين السابقين في تقييمها للدور على الوظيفة التي يلعبها الفرد في جماعته.

✓ **التعريف الإجرائي:** نقصد بالدور في دراستنا، الوظيفة التي تؤديها إذاعة الاغواط المحلية، في نشر وعي بئي لدى مستمعيها.

✓ مفهوم الإذاعة

الإذاعة لغة: أصلها ذيع: الذيع: أن يشيع الأمر، يقال أذعناه فذاع وأذعت الأمر و أذعت به وأذعت السر. إذاعة إذا أفضيته و أظهرته، وذاع الشيء و الخير يذيع ذيعا وذيعانا وذيوعا و ذيوعة: فشا و إنتشر. وأذاعه وأذاع به أي أفضاه، وأذاع بالشيء: ذهب به"³

اصطلاحاً: الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه و ارتباطاته الاجتماعية المعروفة، وله تقاليد و عاداته و تراثه الفكري الخاص. وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعاً

¹ جبران مسعود ، الرائد المعجم اللغوي الاحداث و الاسهل ، ط8، دار العلم للهلاليين ، بيروت 2001 ، ص 581.

² محي الدين مختار ، محاضرات علم النفس الاجتماعي ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1981 ، ص 201.

³ ابن المنصور ، مرجع سبق ذكره ، ص 55.

خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، مجتمعا له خصائص البيئة الإقتصادية والثقافية المتميزة. قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة متقاربة¹.

✓ مفهوم الإذاعة المحلية:

تلك الوسيلة التي تخدم مجتمعا محدودا. تحده حدود البيئة الجغرافية وله خصائص البيئة الإقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تميزه.

وهي وسيلة اتصال جماهيرية مرتبطة اساسا بمجتمع خاص له ارتباطاته واهتماماته المختلفة . وله تقاليده وعاداته وقيمه المشتركة وهذا المجتمع قد يكون مدينة او مجموعة قرى او مجتمعا محليا بأكمله.

✓ مفهوم البيئة:

البيئة لغة : كلمة البيئة في اللغة العربية هي الاسم للفعل تبوأ، أي نزل أو قام ،تبوأ أي أصلحه ،هياؤه.²

ويلاحظ المتدبر في القرآن الكريم وجود الكثير من الآيات القرآنية التي جاءت بها المعنى اللغوي للبيئة ومنها قوله تعالى(وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين)³

وقوله تعالى أيضا (وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلو بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين)⁴

وفي الحديث الشريف :عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.⁵

أي لينزل منزله من النار، وهو التبوء هو الحلول و النزول و السكن، ويمكن أن يؤخذ منه أن البيئة هو المحل والمنزل و المسكن.

¹ منى الحديدي ، الاعلام و المجتمع ، ط2 ، دار المصرية للبنانية ، القاهرة 2004 ، ص 163.

² ابن منظور ، لسان العرب ، ط8 ، دار المعرفة ، القاهرة ، دت ، ص 382.

³ سورة يوسف ، الآية ، 56.

⁴ سورة يونس ، الآية ، 87.

⁵ الامام مسلم ، صحيح مسلم ، كتاب المقدمة ، باب تغليظ الكذب على رسول الله صل الله عليه و سلم ، حديث رقم 04.

اصطلاحاً: تعددت معاني البيئة وتباينت مفاهيمها، وذلك حسب تخصص الباحث في العلوم الاجتماعية المختلفة، فالبيئة في مفهومها العام تعني الوسط أو الإطار الذي يعيش ويسكن فيه الإنسان، ويحصل منه على مقومات حياته، حيث إنه يؤثر فيه ويتأثر به، كما تُعرف البيئة بأنها مجموعة الظروف الطبيعية التي تحيط بالإنسان من ماء، وهواء، وأرض، ونباتات، وكائنات حية مختلفة، بما في ذلك المنشآت التي يقيمها الإنسان في محيطه، وقد قامت دائرة المعارف الجغرافية الطبيعية بتعريف البيئة بأنها كل ما يحيط بالكائنات الحية (الإنسان، والحيوان، والنبات) من مظاهر وعوامل تؤثر في نشأته وتطوره ومختلف مظاهر حياته، وتحتوي على مواد حيّة وغير حيّة، حيث تتحكم فيها العوامل الاجتماعية والاقتصادية، كما أنها تتكون من المحيط الطبيعي والمحيط الاجتماعي، وقام العالم الألماني إرنست هيكل المتخصص في علم الحياه بتعريف البيئة على أنها العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي تعيش فيه، كما أن هذه العبارة تُرجمت حديثاً إلى اللغة العربية بعبارة "علم البيئة".

التعريف الاجرائي : هي كل ما هو خارج عن كيان الانسان و كل ما يحيط به من موجودات ، أي أنه الاطار الذي يمارس فيه حياته كاهواء الذي يتنفسه و الماء الذي يشربه و الارض التي يسكنها.

✓ مفهوم الوعي:

لغة: "الوعي: وعي يعي وعيا للشيء: جمعه وحواه، وعى الحديث أي قبله وتدبره وحفظه، والوعي صدر(: العقل الظاهر أو الشعور الظاهر".¹

والوعي الحفظ والتعلم، فوعي الحديث يعيه وعيا أي حفظه، وأذن واعية أي مدركة وصاغية".²

اصطلاحاً: عرف الوعي على أنه " هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وهو درجات من الوضوح التعقيد، والوعي يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية الجسيمة، وإدراكه لخصائص العالم الخارجي، و أخيرا إدراكه لذاته إعتباره عضوا في الجماعة".

وقد عرف الوعي باعتباره المجموع الكلي للعمليات العقلية، المشاركة بصورة فعالة في فهم الإنسان الموضوعي ولوجوده الشخصي.

¹ المنجد في اللغة و الاعلام ، د ط ، دار الشرق ، بيروت ، 2002 ، ص 908.

² ابراهيم مذكور و اخرون ، معجم علم الاجتماع ، د ط ، الهيئة المصرية العامة للكتابة ، مصر ، 1975 ، ص 644.

✓ مفهوم الوعي البيئي: عرف الوعي البيئي على أنه: "احترام الفرد لبيئته، ومدى ارتباطه بها في علاقات متبادلة، يمثل ذلك في علاقة قوامها: كل حق لك في البيئة يقابله واجب عليك نحوها". 1
والوعي البيئي هو ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بمعاني البيئة الاساسية، والمهارات والأحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها، في إطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة، التي تضمن الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة المستقبلية".

والوعي البيئي في أصله يتكون من ثلاث حلقات، ومتداخلة في آن واحد وهي التربية التعليم البيئي والإعلام البيئي".

التعريف الاجرائي : الوعي البيئي هو معرفة الفرد لعلاقته المهمة ببيئته و دوره في المحافظة عليها و حل مشكلاتها ، عن طريق ردع السلوكيات الضارة بها و الاعتماد على النماذج الفعالة لحمايتها .

8.1 الدراسات السابقة:

✓ الدراسة الاولى:

لقد سعت دراسة "مزاوي فاطمة الزهراء لكحل ليندة" (2014-2015) بعنوان "دور الإعلام التلفزيوني في نشر الثقافة البيئية" لقد سعت دراستها إلى تحقيق مايلي:

- التعرف على أشكال البرامج الإذاعية البيئية .
- إستراتيجية إنتاج عمل بيئي.
- التعرف على أهداف الثقافة البيئية.

✓ الدراسة الثانية:

مجلة العلوم الانسانيه والاجتماعيه ،جامعه الحاج لخضر باتتة1(الجزائر) العدد30 سبتمبر 2017.
دراسه « د. مجاني باديس» بعنوان دور الاعلام في نشر الوعي البيئي.

تناولت هاته الدراره تعريف الاعلام والاعلام البيئي وكذا خصائصه، كما تطرقت لمختلف القضايا البيئية الموجوده في الاعلام بمختلف وسائله، كما حاول المقال الكشف عن القضايا البيئية في الاعلام العالمي والعربي وصولا للاعلام الجزائري، وخلص الى جملة من التوصيات اهمها: تنظيم دورات تكوينيه حول اهميه البيئه للاعلاميين.

✓ الدراسة الثالثة:

الدكتور فضيل دليو، المعالجة الصحفية لجرائم البيئة الصحافة الجزائرية نموذج، مجله البحوث الامنية، المجلد 14، العدد 32، يناير 2006، المملكة العربية السعودية.

تتناول هذه الدراسة موضوع البيئة واهميتها في حياتنا اليومية ودور وسائل الاعلام في مكافحة جرائم البيئة المختلفة، وهذه الدراسة تحلل واقع الاعلام البيئي الجزائري في ظل الظروف الراهنة والتي تتمثل في الاهتمام العالمي المتزايد لموضوع البيئة، وقد تحدث الباحث في هذه الدراسة عن اتجاهات النظرية المختلفه حول تقدير نشر الصحف للجرائم البيئية فهناك اتجاه يعارض نشر الصحف لهذه الجرائم وهناك اتجاه مؤيد لنشرها بكل تفاصيلها مهما كانت بشعه، ويرى الباحث ان الوسطية الموجوده في التصور الاسلامي هي احسن ما يمكن تقديره في نشر جرائم البيئة.

9.1 منهج الدراسة: يعد اختيار المنهج الصحيح للدراسة من أهم خطوات البحث العلمي، فهو يساعد على الوصول إلى الأهداف المحددة لها، وقد عرف المنهج على أنه: " الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتائج معينة"¹.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، كون هذا الاخير يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر، من حيث خصائصها و أشكالها و علاقاتها، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشتمل في كثير من الاحيان على عمليات التنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.

كما يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظواهر أو أحداث معينة بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون و الوصول إلى نتائج و تعميميات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

و بالنسبة لعلاقة المنهج الوصفي بداستنا فهو مهم جدا لتلائمه مع دراستنا ، لأننا نريد وصف دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي ، و هذا المنهج يتيح استخدام العديد من أدوات جمع البيانات و الاساليب أهمها المسح بالعينة و تحليل المضمون ، و هذا المنهج لا يساعدنا فقط في الوصف بل يتعداه الى التحليل و التفسير من خلال الاعتماد على الاساليب الاحصائية ، الذي يحول المعطيات

¹ عمار بيوحوش ، دليل الباحث في المنهجية و اعداد الرسائل الجامعية ، ط 1 ، مكتبة طريق العلم ، ص32.

النظرية الى تطبيقية و من الشكل الكيفي الى الشكل الكمي ، من خلال تفريغ البيانات و عرضها في جداول .

10.1 مجتمع الدراسة عينة البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه " المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج بحثية جيدة، و يتمثل هذا المجتمع في الكل أو في المجموع الأكبر من المجتمع المستهدف، الذي يهدف الباحث اليه في دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول اليه والاقتراب منه لجمع البيانات، و الذي يعتبر عادة ممثلاً للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها والتي نختار منها عينة البحث¹.

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في جميع مستمعي إذاعة الاغواط المحلية، ونظراً للأعداد الكبيرة للمجتمع محل الدراسة والتي يصعب دراستها، لما يحتاجه من وقت وجهد إضافة إلى الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء جمع البيانات من كل أفراد المجتمع، اتبعنا أسلوب المسح بالعينة حيث عرفت هذه الأخيرة على أنها: ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، حيث يمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً .

11.1 عينة البحث:

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عينة عمدية، وهي نوع من العينات غير الاحتمالية، التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث، نظراً لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم و لكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي، فمثلاً إذا أراد باحث دراسة آراء القراء حول صحيفة معينة فعليه في هذه الحالة اختبار عينة من قبل أفراد الذين لديهم بعض الاطلاع مما ينشر في تلك الصحيفة لأنه من غير المنطقي أن يضمن دراسته أفراد لا يطلعون على الصحيفة المذكورة.

لذا تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الأفراد، ممن يستمعون فعلياً لإذاعة الاغواط، وتمثلت في 50 مفردة من الذكور والإناث ويرجع السبب في اختيار هذه العينة كون لديهم معلومات أكثر حول ما يبث من حصص و أخبار بيئة في إذاعة الاغواط.

¹ عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية ، ط2 ، عالم الكتاب للنشر ، ص 130.

12.1) ادوات جمع البيانات:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه ودراسته وأن يكون ملما بالأدوات والاساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي وقد اعتمدنا في دراستنا على اداة الاستبيان لجمع البيانات.

أ) الاستبيان:

هو أكثر الأدوات إستخداما من طرف الباحثين في العلوم الإجتماعية والإنسانية ويعرف بأنه مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددًا تدور حول الموضوع المعالج تقدم لعينة من الأفراد عن طريق البريد أو تسلم لهم شخصيا لتسجيل إجاباتهم عليها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا يحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل إستمارة

وقد كان عدد الإستمارات 50 استمارة و استرجعنا 43 استمارة وإحتوت كل منها على 20 سؤال موزعة على 3 أجزاء يحتوي الجزء الأول على البيانات الشخصية لأفراد العينة(الجنس،السن،المستوى التعليمي) أما الجزء الثاني فقد إحتوى على عادات الإستماع لإذاعة الأغواط الجهوية ، والجزء الثالث يمثل رأي المستمع حول مستوى برامج إذاعة الأغواط.

ب) المقابلة :

تعد المقابلة استبيان شفوي ، يقوم من خلاله الباحث بجمع المعلومات بطريقة شفوية مباشرة مع المفحوص .

و تعرف المقابلة بأنها لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث) الذي يقوم بطرح مجموعة من الاسئلة على الاشخاص المستجوبين و جها لوجه ، و يقوم الباحث او المقابل بتسجيل الاجابات .

و لقد قام الطالب بإجراء مقابلة في 10 جويلية 2020 على الساعة 17.30 مع المخرج يسين النخ في اذاعة الاغواط المحلية ، و قد تعذر الحصول على تصريح من الادارة الجامعية بقسم العلوم الاجتماعية الاغواط بسبب الحجر الصحي المفروض.

13.1) المقاربة النظرية للدراسة:

إن تحديد الخلفية النظرية للدراسة يعد من أهم الخطوات في إي بحث علمي، وقد تعددت المداخل و النظريات وأصبحت بذلك تشكل موروثا معرفيا لأي باحث عند إنجاز بحثه، وفي هذه الدراسة ونظرًا لطبيعة الموضوع و طبيعة أسئلة الدراسة، فإنه سيتم الاعتماد على نظرية لدراسة موضوع دور "الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي" وهي: النظرية البنائية الوظيفية.

✓ النظرية البنائية الوظيفية:

ظهرت هذه النظرية عند "هارولد لاسويل" مقالته حول وظائف الاتصال في المجتمع ، عام 1948 م و بعدها أضاف له "تشارلز" وظيفة الترقية كوظيفة رابعة و أصبحت هذه الوظائف أساسا لصياغة الافكار و المداخل الخاصة بتحديد وظائف الاعلام بالنسبة للفرد و المجتمع بعد تطويرها و تكييفها في علاقاتها بالوسيلة او المحتوى او المتلقين ، و هي جميعها تجيب عن الاسئلة الخاصة بالادوار التي تجسد أهمية وجود وسائل الاعلام لتحقيق التوازن و الاستقرار تبعا لنظرية البنائية الوظيفية¹ .

تهتم بحوت نظرية البنائية الوظيفية بالدراسات التي يتمحور اهتمامها في شكل او بناء اي وحده، او يكون محور الاهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة في اطار البناء العام للوحدات او البناء الكلي، والبنائية الوظيفية تركز على الوظائف و الادوار التي تقوم بها الوحدات المكونه للكل، فمثلا اذا اردنا تطبيق مصطلح البناء على المجتمع فإننا نقول البناء الاجتماعي والمراد به مجموعه العلاقات الاجتماعية المتباينه التي تتكامل وتتسق من خلال الادوار الاجتماعية، اما الوظيفة فالمقصود بها الدور الذي يساهم به الجزء في الكل.

وينظر اصحاب الاتجاه البنائي الوظيفي وعلى رأسهم **تالكوت بارسونز** الى المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا *systeme social* مترابطا ترابطا داخليا ينجز كل جزء من اجزائه او مكون من مكوناته وظيفه محدد، بحيث ان كل خلل او تغيير في وظيفه احدى مكوناته ينجر عنه تغيير في باقي اجزاء النسق.

و لقد قمنا بإسقاط و تطبيق هذه النظرية على الدراسة باعتبار أن المؤسسات الاعلامية هي جزء من النسق الاجتماعي و يفرض أن تقدم وظيفة كغيرها من المؤسسات الاخرى ، و الإذاعة المحلية كغيرها من المؤسسات الاعلامية تدخل ضمن النسق الاجتماعي ، فهي تقوم بوظائف بهدف تلبية

¹ محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير ، دط، عالم الكتب للنشر و التوزيع و طباعة ، القاهرة ، 2004 ، ص 274.

حاجات و رغبات الجمهور ، و من خلال هذه النظرية سنحاول ابراز الدور الذي تقوم به الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها .

14.1) المجال الزماني و المكاني :

يعد تحديد مجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية الهامة ، و لقد إتفق الكثير من الباحثين في مناهج البحث الاجتماعي على أن لكل دراسة محالات ثلاث رئيسية و هي المجال الجغرافي و المجال البشري و المجال الزماني .

✓ **المجال الجغرافي :** و يقصد به " النطاق المكاني لإجراء الدراسة ، يعني تحديد المنطقة قمنا فيها بالدراسة و يمثل هذا المجال في دراستنا¹ ، في ولاية الاغواط ، و قد اخترنا هذه الولاية لربح الوقت و انخفاض التكاليف .

✓ **المجال البشري :** يتضمن هذا المجال جمهور البحث الذين تشملهم الدراسة و في الدراسة اعتمد الطالب على عينة عمدية من جمهور المستمعين الفعليين لإذاعة الاغواط المحلية .

✓ **المجال الزماني :** انطلق المجال الزماني لهذه الدراسة في باداية شهر جانفي 2020 م و نظرا لظروف الوباء العالمي (Covid19) او ما يطلق عليه بكورونا توقف البحث لمدة 4 اشهر ، ثم أستأنف العمل في أواخر شهر ماي 2020 م ، ليكتمل في صورته النهائية أواخر شهر أوت 2020 م .

و قد مر البحث بعدة مراحل هي : (مع مناقشة و توجيه من الاستاذة المشرفة)

- جمع المادة العلمية .
- ضبط الاطار المنهجي و صياغة الاطار النظري .
- الشروع في الجانب الميداني .
- صياغة النتائج و اعداد التقرير النهائي للبحث .

¹ محمد شفيق ، مناهج البحث العلمي ، د ط ، مركز التطوير و التنمية ، مصر ، 2010 ، ص 217 .

الفصل الثاني: الإذاعة المحلية

تمهيد

1.2 نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

2.2 : تعريف الإذاعة المحلية

3.2 خصائص الإذاعة المحلية

4.2 وظائف الإذاعة المحلية

5.2 أهداف الإذاعة المحلية وعوامل نجاحها

خلاصة

تمهيد :

يعتبر الاعلام عنصرا مهما في حياة الفرد و المجتمع و ذلك لأهمية الكبيرة حيث أنه من خلال وسائله المختلفة جعل من العالم قرية صغيرة و ذلك نتيجة التطور التكنولوجي الكبير ، و بالرغم من تعدد وسائل الاعلام نجد الاذاعة التي بقي لها صدى كبير في المجتمعات حيث أنها تقوم بوظيفة الاعلام و ايصال المعلومات لمختلف الفئات ، و من هنا يقودنا الحديث الى الاذاعة المحلية التي تلعب بدورها عدة وظائف كالأخبار و التثقيف و الترفيه ، و في هذا الفعل سنتطرق الى نشأة الاذاعة المحلية في الجزائر و خصائصها و وظائفها ، إضافة الى أهداف الاذاعة المحلية و عوامل نجاحها .

1.2) نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر:

يعد القرار المتعلق بإعادة هيكلة المؤسسة الوطنية للإذاعة المؤرخ في الفاتح من جويلية 1986، القرار الذي يؤكد على استقلالية المؤسسة الوطنية للإذاعة من الجانب المادي والمعنوي” وبعد أحداث أكتوبر 1988 التي ترتب عنها تعدد النظام السياسي الذي فرض معه تعدد النظام الاعلامي، “اصبحت السلطة الجزائرية تنظر للمجتمع الجزائري من منطلق تعدد الافكار والآراء، وهذا ما اكده فعلا دستور 1989 من خلال مواده (35 - 36 - 39 - 40) حين اوجب فكره التعددية الاعلامية. هذا ما ساعد قطاع الاعلام وجعله يشهد تغيرات ايجابية، اذ شهدت الصحافة المكتوبة زياده العناوين، كما عرف القطاع السمعي اقامة محطات اذاعية محلية عمومية في عدة ولايات من الوطن، كما عرف القطاع السمعي اقامة محطات اذاعية محلية عمومية ، بعدما كان الاعلام مقتصرًا على اربع قنوات، والمتمثلة في القناة الاولى التي تبث برامجها بالعربية، والقناة الثانية بالأمازيغية ، والقناة الثالثة تبث برامجها بالفرنسية، اما القناة الرابعة تمزج بين الاسبانية والانجليزية في فترات بث محدودة.

في حين كان المواطن بالمناطق النائية معاني النقص والتهميش على المستوى المحلي لكن بعد صدور قانون الاعلام 1990، اكد على حق المواطن في الاعلام من خلال عدم اقتصار الاعلام بأجهزته على نخبه معينه، بل يتعدى ذلك ويصبح اعلاما جماهيريا يستهدف كل مواطني القطر الجزائري، مما جعل الحاجه ملحه في فتح اذاعات محليه تخدم بالدرجة الاولى افراد المجتمع المحلي.¹

ومن هنا شرعت المؤسسة الوطنية للإذاعة في اقامه عدة محطات اذاعية محليه سنة 1991، هادفه الى فك العزلة الاعلامية، وتزويد جماهير هذه المنطقة باخر المستجدات والاحداث والابحار المحلية، كونها المؤسسة التي تساهم في تحقيق مشروع التنمية الشاملة.

¹ القرار 146/86 المؤرخ في 1 جويلية 1986 رقم 27 الصادر بتاريخ 2 جويلية بموجبه صارت الإذاعة الوطنية ذات استقلال مادي و معنوي عن التلفزيون ، الجريدة الرسمية ، ص 1908 .

كانت مراحل ظهورها في ثلاثة فترات أساسية تميزت بها في سير عملها وتمويلها وهي على النحو التالي:

✓ الفترة الأولى: استغرقت هذه المرحلة مدة ثلاثة سنوات (ما بين 1991 - 1994)

تم إنشاء سبع إذاعات محلية في ظل غياب كلي لأي دراسات سابقة لإمكانيات البث وطبيعة المحتوى ومقياس الانشاء أو دراسة لكيفية التسيير والتمويل، و تميزت هذه الفترة بالنقص الكبير في مجال الهياكل المؤطرة والإمكانيات المادية والبشرية وغياب التصور الأول للأهداف والبرامج لهذه الإذاعات.

✓ الفترة الثانية: استغرقت مدة ثمان سنوات (ما بين 1994 - 2002)

حيث اتخذت هنا الإذاعة المركزية قرار بإنشاء إذاعة محلية على الحدود الجغرافية نظرا لتعرض سكان هذه المناطق للبث الوافد من الدول المجاورة كان هذا القرار سنة 1994م ويهدف لتدعيم الإذاعات الموجودة سابقا و تجهيز الإذاعات التي سوف يتم انجازها وهنا تركت الإذاعة المركزية مهمة التجهيز والتمويل تحت مسؤوليه الجماعات لكل ولاية.

✓ الفترة الثالثة: تبدأ هذه المرحلة من 2002 حتى الان حيث وضعت الإذاعة المركزية عده برامج

لإنشاء إذاعات محلية جديدة على ان يتم تعميم المشروع على باقي ولايات الوطن وهذا وفق شعار " لكل ولاية إذاعة محلية" ومن هنا كانت البداية لتبلور الاهتمام بمجال الاعلام المحلي المسموع واهدافه من منطلق اعلامي و ثقافي مدروس بعد الاستفادة من تجارب الإذاعات المحلية السابقه.²

كان هذا من الاسباب والعوامل التي ادت الى ظهور الإذاعات المحلية في الجزائر بالإضافة الى مقتضيات الوقت الحاضر وما فرضه من انشغالات وآراء وانفتحات على هذا النمط من الإذاعات في الجزائر¹.

¹ شهرزاد هده ، دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للمستمع " دراسة حالة إذاعة منتجة" ، مذكرة لنيل شهادة اليسانس في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2008 ، ص 89.

2.2) تعريف الإذاعة المحلية:

تعد الإذاعة المحلية إحدى أهم الوسائل المستخدمة في عمليات التنمية، فهي تسعى لخدمة مجتمع محلي محدود العدد والمساحة و متناسق من جميع النواحي، وبالتالي تكون الوسيلة الاتصالية الأقرب إليه.

يعرفها " عبد العزيز شرف " : بأنها عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل وظائف وادوار، تقوم على بث مجموعه من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والاعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناسق يتكون من افراد وجماعات باجهزة مناسبة"¹

وهذا يعني ان الإذاعة عبارة عن مؤسسه تبث مجموعه من البرامج الاعلامية، والتعليمية، و الترفيهية ، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.

كما يعرفها " محمد منير حجاب " بأنها: " اوسع وسائل الاتصال انتشارا واكثرها شعبيا، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول اليه مخترقة حواجز الامية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الاخرى من الوصول الى مجتمعاتها، كما انها لا تحتاج الى تفرغ تام."²

وهذا يعني ان الإذاعة تخاطب جميع افراد المجتمع ذلك انها لا تعرف الحدود اذا قارناها ببعض الوسائل الاخرى.

كما ان مفهوم الإذاعة من خلال تعريف " فضيل دليو " على انها: " ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية و السياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع. ومن ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة ووسائل الاتصال الاخرى لتقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي.

في حين تعتبر منى سعيد هذه الوسيلة بأنها " جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى انها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق ارض محدودة المساحة، متناسقا من الناحية الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة خاصة متجانسة على الرغم

¹ عبد العزيز شرف ، مدخل الى وسائل الاعلام ، دار الكتاب البصري ، القاهرة ، مصر ، 1989.

² محمد منير حجاب ، المعجم الاعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهر ، مصر ، 2004.

من تواجد الفروق الفردية التي توجد بضرورة بين افراد المجتمع الواحد، تؤثر فيه وتتأثر به، والجمهور المستهدف لكل اذاعه محليه هم افراد المجتمع المحلي.¹

ويقول الدكتور "عبد المجيد شكري": "وإذا انتقلنا الى مفهوم الاعلام الجوّاري طبقا لمفهوم المجتمع المحلي هو الاعلام الذي يبث عبر الاذاعة المحلية يخدم مجتمع محلي، يبث برامج مخاطبا مجتمع خاص محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة و يخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين افراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع، تأخذ منه وتعطيه وتقدم له خدمات مختلفة، فالجمهور المستهدف لكل اعلام جوّاري هم افراد هذا المجتمع المحلي كأن يكونوا سكان قريه واحده او مجموعه قرى متقاربه متجانسة".

ومن هنا يتضح لنا ان الاعلام الجوّاري له سماته الخاصة والتي تميزه عن غيره على النحو التالي:

- ان الجمهور المستهدف للاعلام المحلي هو جمهور مجتمع محلي بعينه
- ان يكون محتوى المواد التي يقدمها الاعلام المحلي نابعا ومستمدا من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته، بحيث تعكس البرامج المختلفة عاداته وتقاليده وتراثه.

وهناك تعاريف اخرى للإذاعة المحلية تمثلت في:

تعد الإذاعة المحلية احد روافد الإذاعة المحلية المحدودة النطاق والموجهة لجمهور منطقته معينه تمثل مجتمع محلي بالنسبة لها، حيث انها تمثل انعكاسا واقعيا لثقافته ذلك المجتمع المحلي مستهدفة خدمه احتياجات سكانه وبذلك تحقق تفاعلهم ومشاركتهم².

3.2 خصائص الإذاعة المحلية:

تعتبر الإذاعة المحلية احد روافد الاعلام المحلي، الذي ينبثق من بيئة معينه ومحدودة ويوجه الى جماعات مرتبطة بعضها البعض، وتتميز الإذاعة المحلية بخصائص وامكانيات جعلتها من اهم وسائل الاعلام الجماهيرية، ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموما، كالسرعة في الانتشار ونقل الكلام من جهاز الارسل الى جهاز الاستقبال، كما ان موجات الإذاعة تستطيع ان

¹ منى سعيد و أخرون الاعلام و المجتمع ، القاهرة ، الدار ، العنصرية اللبنانية ، 2004 ، ص 161.

² منى سعيد الحديدي ، الاعلام و المجتمع ، الدار العنصرية اللبنانية ، القاهرة 2006 ، ص 161.

تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها، فالإتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط والرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع.¹

الإذاعة المحلية لها خصائص تتميز بها عن غيرها نذكر منها:

- تتحدث الإذاعة المحلية بلغه الجمهور المستهدف، وتخاطبه بها وقد يظهر فيها لهجه سكان المنطقة المستهدفة.
- تعتبر الإذاعة المحلية تعبيراً عن واقع المجتمع المحلي، لذلك ينبغي لها أن تكون على اتصال وثيق بأجهزة الحكم المحلي، وهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجماهير والإدارة المحلية.²
- تتحلى الإذاعة المحلية بالمصادقية فهي تحظى بثقة الجماهير، وبالتالي تترك صورته ذهنيه إيجابيه لدى مستمعيها.
- كما توفر خدمات تخص البحث في فائدة العائلات، مواقيت الصلاة في النطاق المحلي، والأحوال الجوية.
- وحسب عبد الدائم عمر حسن فخصائص الإذاعة المحلية تتمثل في³:
- ✓ **التنبه السمعى:** هي وسيلة سمعية تركز على حاسة السمع خلال الأذن، وهذا ما يجعل الصوت فيها منبهاً، يثير استجاباتنا عند سماع الرسالة الإعلامية، ولهذا يصنف الراديو ضمن الوسائل الساخنة لأنه يتعامل مع حاسة واحدة وهي السمع.
- ✓ **المخيلية:** يصنف عبد الدائم عمر حسن الراديو بأنه وسيلة عمياء، غير مرئية، يخاطب المستمع دون أن يراه أو يحدد مكانه وتواجده، يستطيع أن يخلق مسرحاً لخيال المستمع يتجاوز كل ما سبق أن رآه، أو يعرفه أو يختزنه في مخيلته.⁴
- ✓ **الشمولية:** ليس من الضروري أن يكون مستمع الراديو متعلماً، فهو يخاطب الأمي والمتعلم، الشاب والطفل، المرأة والرجل كون الراديو يقطع حاجز الزمان والمكان.

¹ خولة شايب عينو ، " دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الإتصال جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، ص 27.

² عبد المجيد شكركلي ، الإذاعة المحلية لغة العصر ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 ، ص 10.

³ عبد الدائم عمر حسن ، الكتابة و الإنتاج الإذاعة بالراديو ، دار الفرقان للنشر ، عمان ، 1998 ، ص 24 ، 25.

⁴ نفس المرجع ، ص 28 .

✓ **الإقناع:** الإذاعة المسموعة لها قدره كبيره على الإقناع، لان العلاقة بين المذيع والمستمع علاقه شخص بشخص، مما يجعل مسار التأثير مباشرا. فهو يخاطب المستمع شخصا وبشكل خصوصي اكثر.

✓ **التعامل مع المجتمع المحلي:** تعالج الإذاعة المحلية قضايا محليه، أي مرتبطة بالمجتمع المحلي الذي تصله برامجها وهي تسعى جاهده لحل مشاكله وتلبيه متطلباته.

✓ **الإطلاق من البيئة المحلية:** الصحفي في الإذاعة المحلية عند تصميم رسالته ينطلق من البيئة المحلية حتى تكون الرسالة منسقه ومتوافقة على حسب خصوصيات هذا الجمهور المستمع.

✓ **الإقليمية:** الإذاعة المحلية محدودة بحدود جغرافية، اي خاصه بجمهور منطقته معينه، اذ نجد الكثير من الاذاعات المحلية تنسب في تسميتها الى تلك المنطقة التي تبث برامجها فيها، أو أي خاصية اخرى تميز هذه المنطقة.

✓ **الديناميكية:** هي الإذاعة التي تقوم على الديناميكية او حركه النشاط، بمعنى ان العاملين فيها ينتقلون بسرعه الى مواقع الحدث مثلها في ذلك مثل الاذاعات او الوسائل الاخرى، وهي في دورها مستمرة في الحصول على الاحداث والايخبار المحلية.

(4.2) وظائف الإذاعة المحلية:

ترتبط وظائف الإذاعة بالبرامج التي تقدمها يوميا، او اسبوعيا او حتى شهريا، البرامج المقدمة هي التي تحدد الوظائف المرجوة وعلى ذلك تختلف الوظائف من اذاعه لأخرى لا سيما بعد ظهور الاذاعات المحلية المتخصصة اي التي تختص بتقديم نوع من البرامج، سواء كان ترفيهيا، ام اخباريا، او ثقافيا...

فضلا عن اختلاف او تباين المستوى الحضري والتعليمي والثقافي من منطقته لأخرى الذي يتدخل في تحديد نشاطات الإذاعة المحلية في خدمه جمهورها. ورغم ذلك يمكن تحديد الوظائف الثابتة للإذاعة المحلية والتي لا تخرج عن نطاق الإذاعة، إلا انها تبقى ذات طابع محلي، وهذه الوظائف تتمثل في¹:

✓ **الوظيفة الإخبارية:** وهي وظيفة من وظائف الإذاعة المحلية حيث ان الاخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الاخبار المحلية بل الاخبار التي تهتم افراد المجتمع المحلي سواء كانت محليه،

¹ الموقع الالكتروني الرسمي ، <https://www.entv.dz> ، اطلع عليه يوم 2020/06/25 على الساعة : 14:30.

قوميته، او عالميه فجمهور الاذاعة المحلية يريد معرفه اخبار الوطن وايضا اخبار العالم، بل إن هناك من الاخبار القومية والعالمية ما له ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي، لهذا فإن الوظيفة الاخبارية او الاعلامية من اهم وظائف الاذاعة.

✓ **الوظيفة التعليمية والتنقيفية:** وهي وظيفه من وظائف الاذاعة المحلية حيث ان مما لا شك فيه ان الامية من العوامل المدمرة لكافة عمليات التنمية والتطور، فلاذاعة المحلية تستطيع القيام بدور فعال في محو الامية لا عن طريق تقديم برامج يتعلم بواسطتها الافراد الاميون القراءة والكتابة لكن الاذاعة المحلية تستطيع ان تلعب دورا اساسيا في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين على التقدم لمدارس محو الامية من اجل محو اميتهم.

اما البرامج التعليمية فالإذاعة المحلية تلعب دورا كبيرا في تقديمها كخدمة للطلبة والطالبات في المدارس والمعاهد، وفي الجامعات ايضا، دون ان ننسى البرامج الدينية التي تساهم في دعم القيم الروحية بتقديم المفاهيم الصحيحة، بعيدا عن الخرافات والبدع المستحدثة التي تحاول تضليل الافراد بأفكار دخيلة.

✓ **الوظيفة التنموية:** ويتمثل دور الاذاعة المحلية هنا في المجال الاقتصادي خاصة، وذلك من خلال الاعلانات التجارية والبرامج الارشادية و" التوعية بالمشكلات القائمة وبالحاجة الى التنمية مع ابراز الاسباب وتقديم الحلول...، وابراز اهمية مشاركة المواطنين الايجابية في عمليات التحول واتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لمناقشه مشكلاتهم معا وبحضور المسؤولين، والتأكيد على الحلول القائمة على الجهود مع تنميه المهارات بتقديم المعلومات والارشادات المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة وتربيه الحيوانات ، وتأكيد الرقابة الشعبية على عمليات تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدولة ومتابعه التنفيذ و تحريك الافراد و توجيههم نحو الهدف الصحيح ومساعدتهم"

✓ **الوظيفة الترفيهية:** هذه الوظيفة لا تقل شأنًا عن الوظائف الأخرى، فهي تربط تلك الوظائف بعضها اذ انها تعلم وتنمي وتنقف وكل ذلك في قالب هزلي او مسابقة. ولا ننسى مهمه رعاية المواهب فتقوم باكتشاف المواهب الفنية والادبية والعلمية... والعمل على بلورت المواهب من خلال اتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الاذاعة المحلية.

ففي مختلف انحاء العالم يكون انطلاق مثل تلك المواهب في اول الامر داخل مجتمعهم المحلي وعن طريق اذاعتهم المحلية.

✓ **وظيفة تحديث المجتمع :** تعمل الإذاعة على نشر المعرفة، وتنمية المجتمع كما تعمل على تهيئة مناخ الحوار وسط الجمهور المستمع، وفي هذا الصدد بينت الدراسة التي اجراها اتحاد الإذاعة والاعلام ان 1500 من ربات البيوت في 05 مدن مصريه، استطاعت الإذاعة ان تؤثر في افكارهن خاصة بالنسبة لتعليمهن ونمو الاطفال¹.

✓ **وظيفة الترابط :** هي تحقيق الترابط بين استجابة المجتمع تجاه بيئته وهو ما يعني ايجاد الراي العام ، ومن الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع المحلي بالأحداث عن طريق الإذاعة المحلية، فالصحفيون والمحررون مختصون في تحقيق هذا الترابط².

➤ ومن اهم الوظائف التي تنفرد بها الإذاعة عن الوسائل الاعلامية بصفة عامه نذكر³:

- العمل مع الهيئات والمنظمات لمعالجة مشكلات المجتمع المحلي.
- غرس روح الانتماء.
- الترويج الاقتصادي لا نشطة المجتمع.
- اكتشاف المواهب.
- التنشئة الاجتماعية والسياسية.
- مراقبه البيئة اي التعرف على الظروف المحيطة للأخبار.
- نقل التراث الاجتماعي والثقافي من جيل الى جيل.
- تدعيم القيم الايجابية.
- التوعية والارشاد في مختلف القضايا والمشاكل المحلية.
- توضيح المفاهيم الدينية الصحيحة.

¹ فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1998 ، ص 251.

² نوال محمد عمر ، الاذاعات الاقليمية دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، د ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1993 ، ص 37.

³ علي عبد الرحمان ، فنون و مهارات العمل في الإذاعة و التلفزيون ، ط 1 ، عالم الكتب نشر طباعة و توزيع ، القاهرة ، 2008 ، ص

5.2 أهداف الإذاعة المحلية وعوامل نجاحها:

- ✓ من أهم الأهداف التي تسطرها الإذاعة المحلية و تهدف للوصول إليها هي:
 - تقديم برامج تحث على الثقافة الوطنية ويعتبر هذا من اهم اهداف الاذاعة المحلية.
 - تحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريده المستمعين المحليين.
 - اعداد وتقديم برامج خاصة تهتم وتحاول ايصال فكرة انتماء افراد المجتمع الى الوطن.
 - العمل على حمايه الشباب من الانحراف و ابراز دور الجميع في البناء والتعمير، وإلقاء الضوء على الجامعات كمركز اشعاع لخدمه البيئة ونشر الوعي.
 - السعي لتوعيه الجمهور بضرورة المساهمة في التنمية وتصحيح المسار الاقتصادي والاستغلال الامثل للثروات الطبيعية في البلاد وتنمية الدخل العام والثروة القومية.
 - تنويع البرامج لمخاطبه كافة شرائح المجتمع المختلفة: الشباب، المرأة، الطفل...، ومحاربه السلوكيات الضارة وترقيه السلوك الفردي والاجتماعي.
 - تقديم البرامج التعليمية لجميع المراحل التعليمية ، في المدارس والجامعات وحتى مراكز التكوين وكذلك برامج تعليم الكبار.
 - خدمه المستمعين المحليين وتقديم البرامج و تناول الاحداث المحلية التي قد لا يتم تناولها من طرف وسائل الاعلام الوطنية او المركزية، اضافة الى متابعه وتيرة التنمية والعراقيل التي تواجهها محليا.
 - تواجد الإذاعة في مكان الحدث لنقل الخبر الحي ، بكل تفاصيله بمصداقية تمكن المستمع من التعرف على كل ما يجري حوله بصورة أنية.
 - تهدف الى الحفاظ على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقه عن طريق التعريف بتقاليد المنطقة وتاريخها وخصوصيه سكانها.
 - السعي الى ربط و تقريب المسافة بين المواطن والمسؤولين المحليين من اجل نقل انشغالاته خاصة سكان المناطق النائية والقرى البعيدة.
 - إلقاء الضوء على المواهب المشرقة والتميزين في مختلف المجالات، لإبراز عنصر القدوة الحسنه.

هناك عدة عناصر يمكن ان تحقق للإذاعة المحلية الهدف من وجودها، خاصة في الدول النامية من اهم هذه العناصر¹:

✓ أولاً: ربط الاتصال من خلال هذه الإذاعة بالوسائل التقليدية في المكان الذي تعمل فيه، لان اي جماعة انسانية تتعارف فيما بينها من مجموعه وسائل الاتصال التي تعيش معها، و تلاؤمها وهي الوسائل التقليدية باعتبارها جزء من كيان الجماعة، و الإذاعة في المجتمعات النامية لا تستطيع إلغاء الوسائل الأخرى إذ يظل الناس على اتصال بهذه الوسائل التقليدية، وتتم هذه الصلة عن طريق استخدام الإذاعة في برامجها الوسائل التقليدية فتستفيد بما لها من شعبية.

ان الإذاعة لا يمكنها اكتساب صفة الجماهيرية بمجرد انها تصل الى اعرض القطاعات من الجماهير وانما تكون جماهيرية اذا ما استطاعت ان تحرك تلك الجماهير نحو هدف معين، واذا امكن للإذاعة ان تكون بينها وبين الجماهير علاقة ذات اتجاهين اخذ وعطاء.

✓ ثانياً: الاهتمام بالبحوث ورغبات الجمهور والتعرف على مشكلاتهم، والوقوف على اهتماماتهم ومعنى ذلك ان الإذاعة المحلية تأخذ في اعتبارها رغبات جمهور المستقبلين واقتراحاتهم وما يتوقعونه منها.

ان نجاح الإذاعة المحلية واقف على نجاحها في اشعار جمهورها انها ملك لهم وليس ملكا للسلطة وكل ذلك إنما يتحقق بإجراء البحوث، ومعرفة نوعيه الجماهير التي تستهدفها الإذاعة التقليدية بحيث تتجه هذه الإذاعة ببرامجها، الى الجماعة التي تعمل معها على اساس خصائصها الثقافية والاجتماعية بمعنى اخر قيام البرامج في الإذاعة المحلية على دراسة نفسه للمواطنين، من حيث العادات والتقاليد ومدى تقبلهم للإعلام، مع الاهتمام باللغة واللهجة التي تخاطبهم بها.

✓ عوامل نجاحها : من أجل نجاح الإذاعة المحلية لابد أن تمتلك عدة عوامل أساسية ومن أهمها:

- البرامج الإذاعية ويقصد بها مختلف الحصص التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسيه، ثقافيه، اقتصاديه، اجتماعيه، تربويه، ترفيهيه) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في اشكال فنيه اعلاميه خاصه ومؤثرات صوتية مناسبة حيث تستخدم أسسا مختلفة في اعدادها وهذا حسب طبيعة البرنامج من الأشخاص الذين لهم علاقه بالحدث او الموضوع كما تعتمد مختلف البرامج على

¹ نوال محمد عمر ، الإذاعات الاقليمية دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، د ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993 ، ص 56.

مشاركه الجمهور مما يزيد من فعالية وحيوية البرنامج وحتى يكون هناك اتصال وتفاعل بين الوسيلة و جمهورها.

- فالبرنامج الاذاعي هو البرنامج الذي يتصف بطابع الواقعية والموضوعية في الدقة في اسلوب الاخراج والتقديم كما يتوقف نجاح البرنامج او فشله على الجمهور المتلقي الذي يحدد بعينه نجاح هذا البرنامج او فشله.

- لان المستمع يتقبل البرنامج الذي يتفق ورغباته واتجاهاته ولهذا فإن الصحفي يسعى جاهدا لإرضاء جمهوره المحلي، والذي هو نقطة الانطلاق في اعداد هذه البرامج اذ يجب عليه ان يدرس ويعرف خصائصه وميولته لأن دراسة الجمهور عامل اساسي في اعداد البرنامج وهذا الى جانب البيئة السياسية التي تؤثر على محتوى هذه البرامج.

- إذ بعد حصول الصحفي على المادة الخام او الخبر و المعلومة او الحدث يتم اخضاعها لسلسلة الاخراج الاذاعي من التصنيف والترتيب الى مرحلة الصياغة ثم الالقاء وصولا للبث الإذاعي.

بحيث يتوقف نجاح البرنامج الاذاعي في مراحل المختلفة (البرمجة، الاعداد، الصياغة، الالقاء، الاخراج) على عدة عوامل اهمها:

- البرمجة المناسبة: من حيث التركيب، التوقيت السماعي والتنويع.
- حسن القاء مذيع التنشيط للبرنامج بحيوية وعفوية بعد التحضير الجيد لموضوعه.
- الدقة في الاخراج وجعله مناسباً لطبيعة البرنامج، وموافقاً لرغبة المستمع، مع استخدام المؤثرات الصوتية المثيرة للاهتمام.
- بالإضافة الى حسن الإرسال، والاستقبال الخاصين بالجانيين المادي والتقني¹.

و تصنف البرامج الإذاعية كما يلي:

- البرامج الاخبارية: وتضم النشرة الاخبارية، التحقيقات واللقاءات، وكل البرامج الاخبارية التي تصحب النشرات من تعليق وتفسير، وقد يدخل ضمن هذا الإطار البرامج الخاصة بالمناسبات الوطنية والعالمية، وكذا البرامج الاخبارية التي تهتم بالندوات الصحفية، واللقاءات مع الشخصيات البارزة في المجتمع. وتقديم المعلومات والاحداث والحقائق عن العالم من خلال مراسلين اكفاء،

¹ فضيل دليو ، مرجع سبق ذكره ، ص 197.

وكالات انباء، كما يدخل ضمن هذا البرنامج المواضيع والاحداث الرياضية في الوطن والعالم المسجلة والمباشرة.

• البرامج الرياضية: تحظى البرامج في غالبية محطات الاذاعة والتلفزيون العالمية باهتمام بالغ، نظرا لما للرياضة من اثر عظيم في بناء الانسان وتنشئته، وتتميز الفقرات الرياضية بالحيوية والحركة وهما من اهم عوامل التشويق وجذب انتباه المشاهدين واثاره اهتماماتهم وتقديم الفقرات الرياضية يكون في العروض الاخبارية او في برامج خاصة بها.

• البرامج الثقافية التربوية: وتندرج ضمنها كل البرامج التي تبرز قيم و عقائد الشعوب وافكار معينه لتتوير الجمهور، اما ان تكون على شكل مجلة ذات فقرات متنوعه تشمل لقاءات حية، او ندوات او معرض او كل ما من شأنه ان ينشر الثقافة والتعليم.

• البرامج الدينية: ويشمل هذا النوع من برامج تلاوة القرآن الكريم، الاحاديث النبوية الشريفة والصلوات، محادثات او ندوات في مجال الدين. والتي تتعلق بجوانب التوجيه والسيره والتربية... .

• البرامج السياسية: وهي البرامج التي تهتم بالحياة السياسية الوطنية منها والدولية، كمناقشة القرارات الصادرة عن السلطة، طرح البدائل، واعطاء وجهات نظر واجراء مقابلات، ولقاءات حول موضوع من المواضيع التي تهتم بالحكومة والدولة.

• البرامج الاجتماعية والاقتصادية: تهتم بالقضايا الاجتماعية المختلفة للأفراد، والتعريف بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدولة او المجتمعات والمساهمة في دفع عجلة التنمية، وهي بذلك تقدم خدمه اجتماعيه مميزه للمجتمع. كما تهتم بقضايا الطفولة، وحقوق الإنسان ومشاكل الشباب...

• البرامج الترفيهية: وتشمل البرامج المتنوعة التي تتميز بالخفة والحركة والمشاركة في معظم محطات الاذاعة، وتصدر منوعات من الاغاني والوجوه الفنية، الألعاب الجماعية، الألغاز والمسابقات وهي تهدف إلى التسلية والترفيه من جهة، وتنشيط فكر المستمع وتنقيفة من جهة اخرى، لذلك فهي تحاول جذب اكبر فئه من الجمهور لها¹.

¹ محمد معوض ، المدخل الى الفنون العمل التلفزيوني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 197.

خلاصة :

نستخلص من خلال ما سبق أن الإذاعة المحلية تلعب دورها على أكمل وجه من تثقيف و تعليم ، و ذلك لانتشارها الواسع في كافة أنحاء الوطن و تطرقها لمختلف المواضيع ، فهي وجدت حتى تكون جسر يقوي الترابط ، و النقل بين الجمهور و باقي المؤسسات ، و هذا من خلال التعبير عن واقع هذا المجتمع و احتياجاته .

الفصل الثالث:

الوعي البيئي و دور الاعلام في نشره

تمهيد

1.3 مفهوم الوعي البيئي

2.3 عوامل ظهور الوعي البيئي

3.3 أهداف الوعي البيئي

4.3 أهداف الوعي البيئي

5.3 ركائز الوعي البيئي

6.3 الثقافة البيئية

7.3 التوعية البيئية

8.3 الإعلام البيئي:

9.3 أهداف الإعلام البيئي

10.3 أهمية المؤسسات الإقتصادية في نشر الوعي البيئي

11.3 الثقافة البيئية

12.3 أهداف الثقافة البيئية

13.3 دور الإعلام في نشر الوعي البيئي

خلاصة

تمهيد :

زيادة الوعي البيئي أصبح مطلب مهم لجميع شرائح المجتمع ، لذلك أصبح من الضروري على الاعلام و الاذاعة المحلية على وجه الخصوص تبني هذه القضية ، لأن الوضع الراهن للبيئة يتنبأ بخطورة كبيرة فلا بد من التحسيس بالمخاطر التي تدور حول محيطنا ، سعينا في هذا الفصل لتطرق الى ما يتعلق بالوعي البيئي من عوامل و أهداف و ركائز ، و كذا الثقافة و التوعية البيئية ، و ركزنا الحديث على دور الاعلام في حماية البيئة و الاعلام البيئي في الجزائر بما في ذلك دور إذاعة الاغواط المحلية .

1.3 مفهوم الوعي البيئي:

هو ذلك الاحساس والادراك والتدخل بكل ما يحيط بالإنسان من بيئات على مختلف انواعها ومكوناتها ولا يتسنى هذا الا من خلال العديد من المؤسسات المسؤولة عن التوجيه والتوعية والتثقيف وتربيته الانسان، وهو عملية عقلية يمارسها الانسان في حياته اليومية تتفاعل في الجوانب الشخصية والاجتماعية له، ويستهدف التعامل الايجابي وبذل الجهود والمشاركة في حل المشكلات البيئية ، الاحساس بالمسؤولية الكاملة نحو تحصيلها ومقاومة كل ما من شأنه ان يهدد امنها وسلامتها.

ويعرف الوعي البيئي على انه ادراك الفرد لدوره في مواجهه البيئة او مساعدة الفئات الإجتماعية والأفراد على اكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها وهو ادراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث اسبابها واثرها و وسائل حلها، والهدف من ذلك ليصبح المواطن العادي ملما بالعلاقات الاساسية بين مكونات البيئة ومدى تأثير كل منها في الأخرى، ومدى تأثير الانسان عليها وتأثره به¹.

ان برامج التوعية البيئية تتطلب توجيه كل الامكانيات بما فيها الموارد البشرية، السياسات، النظم، المناهج..... الخ لأجل خلق ظروف مواتية لمنع التلوث بجميع اشكاله، وتوافر البيئة السليمة التي توفر متطلبات الصحة و السلامة من خلال توفر مجموعه خصائص ومميزات لدى افراد المجتمع تضمن ادراك نتائج ما يقومون به او غيرهم من اعمال او الممارسات على البيئة التي يعيشون فيها ومدى التأثيرات المستقبلية لهذه الاعمال على الاجيال والموارد².

فنشر الوعي البيئي يتطلب تكثيف حملات التوعية في الاجهزة الاعلامية المختلفة ، ووضع برامج تدريب العاملين في المجالات البيئية والمشاركة في الندوات والمؤتمرات و ورش العمل ذات العلاقة بالعمل البيئي والتوسع في مناهج حمايه البيئة و مواردها.

والاعلام البيئي ايضا عملية ممنهجة تدخل في اطار خلق وعي لدى مختلف فئات المجتمع اتجاه قضايا البيئة وادراكهم لمشاكلها من خلال التعريف بالواقع البيئي (المحلي، الاقليمي والعالمي)

¹ جمال الدين السيد علي صالح ، الاعلام البيئي بين النظرية و التطبيق ، مركز الاسكندرية للأبحاث ، مصر ، 2003 ، ص 91.

² عديسان ابراهيم أبو عبدون ، برامج التوعية و التثقيف البيئي و أثرها في حماية البيئة من التلوث ، موقع ANDIL.

بصوره تبرز خطورة الوضع الراهن على الفرد والمجتمع والبيئة بصفه عامه هذا جهة، ومن جهة اخرى تحسيسهم بمسئوليتهم اتجاه البيئة بغية دفعهم الى المشاركة في الحد من التدهور البيئي الحاصل والمحافظة على الموارد الطبيعية بصفه دائمه ومستمره. ومن الاساليب والسلوكيات المرغوبة التي يجب المحافظة عليها:

- التجنب او التقليل من المشاكل والاطار البيئية الراهنة.
- التعاون مع الاخرين في الحفاظ عليها من التلوث ويتحقق ذلك من خلال نشر المعلومات البيئية بين الافراد بمختلف الوسائل الاعلامية والتعليمية.

2.3 مكونات الوعي البيئي:

- التعليم البيئي : والمقصود به خلق الكوادر السياسية الاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشاكل البيئية المختلفة من خلال اساليب علميه مختلفة، وهي كأى منهج تعليمي له سياسته الخاصة من حيث اعداد المستويات المختلفة، ووضع البرامج والمناهج من اجل تعديل سلوك المواطنين نحو الاستخدام الرشيد للبيئة.
- الثقافة البيئية : نقصد بها خلق وعي عام على مستوى الدول التي غالبا ما يكون موجهها للطبقة المثقفة والعاملة من خلال الكتب والنشرات او المقالات العلمية المبسطة.
- الإعلام البيئي: وهو شامل لكافة شرائح المجتمع لطرح افكار محددة، واسلوب طرح هذه الافكار لابد وان يكون متغير يناسب كافة المستويات¹.

¹ جمال الدين السيد علي صالح ، الاعلام البيئي (بين النظرية و التطبيق) ، ط 1 ، مركز الاسكندرية للكتاب للنشر و التوزيع ،مصر ، ص 92.

3.3 عوامل ظهور الوعي البيئي:

يبدو ان الوعي العالمي بمشكلات البيئة قد ظهر متأخرا ولكنه ظهر بسرعة هائلة في السنوات الاخيرة بحيث اصبح الانسان حريصا على دراسة تأثيرات المشاريع والنشاطات التي يقوم بها على البيئة الطبيعية وجانب كبير من هذا الوعي يقع العبء في تحقيقه على وسائل الاعلام لكن الحقيقة ان الوعي البيئي كانت مظاهره باديه في الحضارات الانسانية القديمة، فمنذ الاف السنين كان مفتشو الاراضي الزراعية في الصين يمرون على الحقول ويرشدون المزارعين إلى تدهور البيئة الزراعية كما اهتم القدماء المصريون بالحدائق والزهور والحفاظ عليها، لقد كانت مظاهر الوعي البيئي موجودة في حياة الامم والشعوب على اختلاف الازمنة والامكنة وظروف كل حقبة زمنية والملاحظ ان نمو الوعي البيئي بدأ يزداد تدريجيا في المجتمعات الصناعية حيث ظهرت حرية بيئة إفرزات التنمية الاقتصادية السليمة وآثارها الايجابية على البيئة والطبيعة وصحة الانسان¹.

4.3 أهداف الوعي البيئي:

تتمثل اهم اهداف نشر الوعي البيئي في ما يلي :

- توعية الافراد بمختلف القضايا البيئية وبمشكلاتها والتغيرات السلبية التي طرأت عليها من اجل تصحيح المفاهيم الخاطئة حول البيئة وبالتالي تشجيعهم على المشاركة بالحفاظ على البيئة.
- التحسيس بالأخلاق والسلوكيات التي ينبغي ان يتحلى بها الافراد في تعاملهم مع البيئة ومواردها.
- تنمية الجانب الايماني عند الانسان اذ ان هذا الجانب يؤكد على ضرورة تعامله مع البيئة من منطلق ايماني خالص على اهمية احترام هذه البيئة وحسن التعامل مع مكوناتها.
- غرس الشعور بالانتماء الصادق للبيئة في النفوس والحث على ادراك عمق العلاقة الايجابية بين الانسان والبيئة بما فيها من كائنات حية ومكونات وهذا بدوره كفيل بتوفير الدافع الفردي والجماعي للتعرف على كل ما من شأنه الحفاظ على البيئة وعدم تعريضها لأي خطر يمكن ان يهددها او يلحق الضرر بمحتوياتها.
- توفير المعلومات البيئية الصحيحة والعمل على نشرها وايصالها بمختلف الطرق والوسائل التربوية والتعليمية والاعلامية والارشادية لجميع افراد وفئات المجتمع.

¹ أحمد الجلال ، دراسات بيئية في التنمية و الاعلام السياسي المستدام ، دار عالم الفكر ، القاهرة ، 2003 ، ص 73.

- اكساب افراد المجتمع الثقافة البيئية وتأهيلهم ليصبحوا اعضاء فعالين في مجال حماية البيئة، هذا يكون بتنمية معلوماتهم حول البيئة وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحوها.
- تعريف الافراد بمختلف الهيئات والمؤسسات وكذا القوانين والتشريعات التي لها صلة بحمايه البيئة لتحديد علاقتهم بها وتفاعلهم فيها.
- تأصيل السلوك الحضاري والسليم لدى الاجيال الصاعدة.
- تحفيز الموظفين على المشاركة في برامج المحافظة على البيئة وتنميتها .
- توضيح الطرق التي يمكن من خلالها المحافظة على استهلاك المصادر الطبيعية، مثل استخدام السيارات الكهربائية التي تقلل من تلوث الهواء، وترشيد استهلاك الماء وغيرها
- توضيح الفوائد التي يجنيها المواطن من اهتمامه بالبيئة و محافظة عليها، حمايته وأفراد أسرته من الامراض¹.

5.3 ركائز الوعي البيئي:

حتى تكون التوعية البيئية فعالة ومؤثره يجب أن تعتمد على أربع ركائز مكمله لبعضها وهي: التوعية البيئية .التربية البيئية، الثقافة البيئية والاعلام البيئي.

-التربية البيئية: التربية البيئية هي عملية اعداد الانسان لتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة، ويتطلب هذا الاعداد اكتساب المعارف البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الانسان وعناصر بيئته من جهة، وبين هذه العناصر مع بعضها البعض من جهة اخرى، كما يتطلب تنميه مهارات الانسان التي تمكنه من المساهمة في تطوير ظروف هذه البيئة على النحو الافضل، كما تستلزم التربية البيئية ايضا تنميه الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الانسان إزاء بيته واثاره ميوله و اهتماماته نحو هذه البيئة، وإكسابه اوجه التقدير لأهمية العمل على صيانتها والمحافظة عليها وتنميه مواردها².

و التربية البيئية هي نمط من انماط التعليم ينظم العلاقة بين الانسان بوضعه احد مكونات البيئة الحيه وبيئته الطبيعية، ويعمل على تنميه الخبرة التعليمية بخصائص ومفاهيم وطرق يزرع من

¹ مزاري زوليخة ، الاعلام البيئي و النوعية البيئية ، دراسة إستطلاعية لعينة من اراء الصحفية الجزائريين ، جامعة الجزائر 3 ،

2012 ، ص 6 ، ANDIL ،

² عادل مشحان ربيع ، أحمد محمد ربيع ، التربية البيئية ، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع ، الاردن ، ص 112 ، 115 .

خلالها التفكير الامثل والشامل والمتعدد الابعاد التي تمكنه من تحليل الامور وتحديد الواجبات والحقوق اتجاه البيئة عن طريق ضبط سلوك متزن اتجاه الموارد المتاحة وترشيد استعمالها وحفظها، وهذا ما يجعل الفرد قادرا على اتخاذ قرارات ايجابية مدروسة ذات فعالية كبيره في حمايه البيئة¹.

ويمكن ابراز اهم خصائص التربية البيئية كالاتي:

- التربية البيئية تتجه عادة الى حل مشكلات محددة للبيئة الطبيعية عن طريق مساعده الناس على ادراك هذه المشكلات².
- التربية البيئية تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة وتؤمن تضافر انواع المعرفة اللازمة لتفسيرها.
- التربية البيئية تأخذ بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول المشكلات البيئية.
- التربية البيئية تتميز بطابع الاستمرارية والتطلع الى المستقبل.

6.3 الثقافة البيئية:

الثقافة البيئية هي ان يكون لدي الفرد مجموعه من الافكار والسلوكيات المبنية على اساس الاستغلال العقلاني للموارد وحمايه البيئة والاهتمام بسلامتها وهذا من خلال اكتسابه لوعي بيئي يؤسس لمدرجات اخلاقه وسلوكيه فاعله ومن ثمة ادراك للمخاطر البيئية¹.

وتبرز اهميه الثقافة البيئية من خلال تطوير الوعي البيئي وخلق المعرفة البيئية الأساسية بغية بلورة سلوك بيئي ايجابي ودائم، والذي هو بمثابة الشرط الاساسي كي يستطيع كل شخص ان يؤدي دوره بشكل فعال في حمايه البيئة، وايضا العمل على حفظ وترسيخ وتوسيع فضاءات حرة وذلك لخدمه الاجيال المستقبلية وبناء جيل ذو كفاءه عالية، وله الاستعداد للتعامل بمسؤوليه مع قضايا البيئة من خلال السلوك الايجابي الذي تنميه الثقافة البيئية.

¹ نفس المرجع ، ص 116.

² سامع طابع ، دور الاعلام في نشر الوعي البيئي ، ندوة الاعلام و قضايا البيئية في مصر و العالم العربي ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة 1992 ، ص 92.

(7.3) التوعية البيئية:

هي البرامج والنشاطات التي توجه للناس عامه او شريحة معينه بهدف توضيح وتعريف مفهوم بيئي معين، او مشكله بيئية لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية، وبالتالي تغير اتجاههم ونظرتهم و إشراكهم في ايجاد الحلول المناسبة.

وتكمن اهميه ودور التوعية البيئية في ايجاد الوعي عند الافراد والجماعات واكسابهم المعرفة، وبالتالي تغيير الاتجاه والسلوك نحو البيئة بمشاركةهم في حل المشكلات البيئية، حيث يقومون بتحديد المشكلة ومنع الاخطار البيئية، من خلال تنمية المهارات في متابعه القضايا البيئية والإدارة المرتبطة بالتطور دون المساس بالبيئة وتحقيق التنمية مستداما.

- وتهدف التوعية البيئية الى تحقيق مجموعه من الاهداف من اهمها:
- تزويد الفرد بالفرص الكافية لاكتساب المعرفة والمهارة و الالتزام، لتحسين البيئة والمحافظة عليها، نظمان تحقيق التنمية المستدامة.
- تحسين نوعية المعيشة للإنسان من خلال تقليل اثر التلوث على صحته.
- تطوير الاخلاقيات البيئية بحيث تصبح هي الرقيب على الانسان عند تعامله مع البيئة.
- تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار بمراعاة البيئة المتوفرة.
- مساعده الفرد في اكتشاف المشاكل البيئية، وايجاد الحلول المناسبة لها.

(8.3) الإعلام البيئي:

الاعلام بوسائله المتعددة يمارس دورا حاسما في نقل المعلومة وتثقيف الناس وتوسيع دائرة المعرفة والاهتمام خصوصا مع تطور وسائل الاتصال وسرعه نقل المعلومة ومن منطلق هذا الدور استعمل الاعلام في القضايا المتعلقة بالبيئة لتحسيس وارشاد مختلف اطياف المجتمع للمشاركة الفعالة في حمايه البيئة والمحافظة على مواردها والذي بدوره يؤدي الى تعميم الوعي البيئي ويعرف الاعلام البيئي على انه اعلام يسلط الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها وليس بعد وقوعها وينقل للجماهير المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته¹.

¹ جمال الدين السيد و علي صالح ، الاعلام البيئي ، بين النظرية و التطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر ، 2003 ، ص 93.

وقد إتسم تناول الاعلامي لقضايا البيئة بخاصيتين اساسيتين هما:

• اهميه وسائل الاعلام بالتغطية الإخبارية للقضايا البيئية، والحوادث العامة والتغطية الإعلامية للمؤتمرات والبحوث المعنية بقضايا البيئة.

• التركيز عبر الرسالة الإعلامية المخصصة، التي تخاطب المتخصص في مجال البيئة ويختلف الاهتمام بالمشاكل البيئية عن طريق الاعلام من مكان لآخر، حسب الوعي البيئي لدى الجماهير المختلفة، وحسب نوعيه هذه المشكلة او القضية البيئية و طبيعتها، فإن وسائل الاعلام قدمت دعما قيما للعمل البيئي.

9.3 أهداف الإعلام البيئي:

يهدف الاعلام البيئي الى ان يكون ضمير المجتمع بأجياله المتعاقبة اتجاه المشاكل البيئية، واقامه التوازن بين البيئة والتنمية للوصول الى نهج صحيح في التنمية المتكاملة المستدامة وذلك من خلال:¹

- تحريك الراي العام مع القضايا البيئية لتوعيه الناس وتباين مدى مشاركتهم.
- معالجة القضايا البيئية المهمة في المجتمع وتقديمها بشكل مبسط وشامل يحاكي شرائح المجتمع ومتغيراته جميعها.
- استخدام الصحافة المكتوبة لنشر الوعي البيئي عبر مقالاتها، تحقيقاتها، رسوماتها الكاريكاتورية وغيرها من الاساليب الاخرى.
- برمجته الحصص الإذاعية و التلفازية التي تكشف الحقائق للمواطن وتبصره بدوره ومسؤوليته تجاه مشكلات البيئة.
- تشجيع الافراد على زياره المتاحف، المعارض، حدائق الحيوانات والمحميات الطبيعية التي تشكل مصادر هامه للمعلومات البيئية للأفراد بكافه فئاتهم.

¹ محمد خليل الرفاعي ، الاعلام البيئي و الشؤون البيئية في الصحافة السورية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ، العدد 3 و 4 ، جامعة دمشق ، سوريا ، 2011 ، ص 717.

10.3) أهمية المؤسسات الاقتصادية في نشر الوعي البيئي:

يعتمد نجاح العمل البيئي بشكل عام على تكامل الجهود و المبادرات، وتشكل المؤسسات الاقتصادية نواة اساسية في ذلك لما عليها من مسؤولية في المحافظة على البيئة الطبيعية وذلك من خلال¹:

- دعم البحوث والدراسات البيئية.
- المساهمة في حملات التوعية البيئية « ماديا او بشريا » .
- تقديم المعلومات والبيانات للجهات القائمة على الابحاث العلمية وجمع البيانات.
- التقيد بالمقاييس والمعايير البيئية في تنفيذ المشاريع التنموية والصناعية.
- مراعاة الاعتبارات البيئية عند التعامل مع الموارد الطبيعية وخاصة الموارد غير المتجددة.
- اقامة صناعات تعمل على استخدام تقنيات غير ملوثة للبيئة.

11.3) الثقافة البيئية:

المقصود بها خلق وعي عام على مستوى الدولة، والتي غالبا ما تكون موجهة للطبقة المتقفة العاملة من خلال الكتب والنشرات والمقالات العلمية المبسطة².

تهتم الثقافة البيئية بنشر الوعي البيئي في المجتمع، وذلك بنشر المفاهيم والمعلومات والقضايا البيئية العلاقات البيئية القائمة في الكون، من حيث تحديد موقع الانسان ودوره في هذه العلاقة من خلال تقديم نماذج ايجابية للسلوكيات البيئية المتميزة، التي تكون معيارا اخلاقيا يحدد علاقه الناس بالبيئة الطبيعية والمشيدة المحيطة بهم، بحيث تنظم هذه العلاقة بشكل شفاف وعادل، يهتم بحقوق الاجيال القادمة ويحترم واجبات الافراد ويقدر انجازاتهم البيئية، مما يؤدي الى تحقيق المواطنة البيئية العالمية التي تسعى الى إحداث المشاركة البيئية بين المواطنين في كافة ارجاء الارض³.

وتهدف الثقافة البيئية الى تطوير الوعي البيئي وخلق المعرفة البيئية الاساسية بغيه بلوره سلوك بيئي ايجابي ودائم، والذي هو بمثابة الشرط الاساسي كي يستطيع كل شخص ان يؤدي دوره بشكل

¹ عديسان ابراهيم أبو عبدون ، مرجع سابق نص 183.

² جمال الدين السيد و علي صالح ، الاعلام البيئي بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة ، 2008 ، ص

39.

³ سناء محمد الجبور ، الاعلام البيئي ، ط1 ، دار اسامة ، للنشر و التوزيع ، الاردن ، عمان ، 2011،ص109.

فعال في حمايه البيئة وبالتالي المساهمة في الحفاظ على الصحة العامة، وهنا تكمن اهميه الثقافة البيئية وسعي الدؤوب لتطويرها، بغيت نشرها وانضاجها لتتحول بذلك الى مجال خاص مهم وقائم بذاته وقادر على ان يأخذ دوره في المناهج التدريسية في كافة المراحل المدرسية والجامعية بهدف تنشئه اجيال بعقول جديدة تعي مفهوم الثقافة البيئية وتعمل على تطبيقها¹.

الثقافة البيئية تتحقق في كل مراحل و تجهيزات جوهر العملية الثقافية وفي مجال متابعه التعلم الحر وايضا في كافة المنظمات والجمعيات التي تسعى لحمايه البيئة والطبيعة، ذلك من خلال عمليات تعلم وتعليم منهجيه ومنظمه ومبرمجه زمنيا وذلك بهدف بناء جيل ذو كفاءه عالية و استعداد للتعامل بخبرة وبكامل المسؤولية مع القضايا البيئية، من خلال هذه التحديدات تكتسب الثقافة البيئية مفهوما مختلفا يميزها عن الشكل الاخباري للاهتمام بقضايا البيئة.

12.3 أهداف الثقافة البيئية :

ان الاهداف الجوهرية يمكن حصرها بالنقاط الرئيسية التالية :

- حماية المصادر الطبيعية كالتربة والماء والهواء والمناخ والتي تعتبر كجزء رئيسي من النظام البيئي وفي الوقت نفسه كأساس للتواجد والمعيشة للإنسان والحيوان والنبات و لمتطلبات الاستثمار المتنوع للمجتمع الانساني.
- حمايه وحفظ الموارد المعنوية والتراث الحضاري كقيم حضارية وثقافيه واقتصادييه للفرد والمجتمع.
- استبدال المصادر الاحفورية بالمصادر الطاقوية البديلة «الصديقة للبيئة» .
- ان الحماية والتطوير المستديم للنظام الطبيعي والنباتي والحيواني وكافه الانظمة الايكولوجية في تنوعها وجمالها ما هو الا مساهمه رئيسيه من اجل استقرار المنظر الطبيعي العام و كذاك لحمايه التنوع الحيوي الشامل.
- حمايه وحفظ الصحة وحياة الانسان هي التزام وواجب اخلاقي من المفروض ان يؤخذ بعين الاعتبار عند القيام بأي عمل من قبل المجتمع والدولة.

¹ حسن عبد الهادي ، حماية البيئة من التلوث بالمبيدات الكيماوية و أفضل الحلول ، ط1 ، دار علاء الدين للنشر و التوزيع ، 2001 ، ص20.

- ان حمايه البيئة الموجهة حسب الاهداف المذكورة اعلاه، هو عمل احتياطي وقائي موجه تقع مسؤوليته بالدرجة الاولى على عاتق الدولة وذلك بالتعاون الفعال مع كافة الجمعيات المدنية بهدف معالجة النقاط الرئيسية البيئية التالية :
- إزالة او معالجه الاضرار البيئية القائمة.
- تجنب او التقليل من المشاكل والاطار البيئية الراهنة.
- الوقاية الإحتياطية من المشاكل البيئية المستقبلية والتي قد يكون من الممكن تداركها.

الثقافة البيئية تصل لكل شرائح المجتمع ولهذا فإنه يجب ان توجه كل معلومة أو هدف وفقا لخصائصهم ومستوياتهم ونقاط اهتمامهم ومن اكثر الشرائح المتأثرة بوسائل الاعلام هم جمهور الاطفال بمستوياتهم المتباينة باعتبار ان مرحله الطفولة من المراحل العمرية المهمة التي يتم فيها اعداد القوى البشرية المستقبلية ويمكن من خلال الاعداد البيئي لهؤلاء الاطفال تحقيق تنميه مستدامه تطول جميع جوانب البيئة المحيطة خاصه اذا تم اعدادهم ثقافيا وحضاريا واخلاقيا للتعامل الرشيد معها ومساعدتهم على ادراك العلاقات الشمولية والنظرة المتكاملة و الروابط المتداخلة بين عناصرها وبين السلوك العام اتجاهاها بالاضافة الى تزويدهم بالمعلومات البيئية المتناسبة التي تجعلهم يسلكون سلوكا بيئيا ايجابيا ومسؤولا¹.

13.3 دور الإعلام في نشر الوعي البيئي:

اولا) تعريف الإعلام البيئي :

يعرف الاعلام البيئي على انه أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال احاطه الجمهور المتلقي والمستهدف بالرسالة الاعلامية البيئية بكافه الحقائق والمعلومات الموضوعية بما يسهم في تأصيل التنمية البيئية المستدامة وتثوير المستهدفين برأيي سديد في موضوعات والمشكلات البيئية المثارة والمطروحة².

¹ جمال الدين السيد صالح ، نفس المرجع السابق ، ص 105.

² عبد الله أحمد الشايع عبد العزيز ، الاعلام و دوره في تحقيق الامن البيئي ، أكاديمية نايف للعلوم الامنية ، 2003 ، ص 18.

كما يعرف ايضا بأنه عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الاعلام بهدف ايجاد درجه من الوعي البيئي وصولا الى التنمية المستدامة¹.

وهو ايضا اعلام يسلط الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها وليس بعد وقوعها وينقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته².

وجاء في تعريف اخر بأنه هو الاعلام الذي يهدف الى تشكيل الوعي البيئي لدى الجماهير وزياده اهتمامهم بقضايا البيئة واتاحة الفرصة لهم لاكتساب المعلومات والمعارف والخبرات المختلفة التي تدعم القيم والمعارف والاتجاهات البيئية الايجابية لديهم بما يضمن سلوكيات ايجابية محتمله يمكن توقعه مستقبلا حيال قضايا البيئة إنطلاقا من القاعدة العريضة من الجماهير التي نجح الاعلام في تحويلها من مجموعته سلبية الى فئات مهمه ومشاركة ايجابية إزاء مجتمعنا وقضايا خاصه القضايا البيئية³.

ثانيا) دور الإعلام البيئي في حماية البيئة:

بما ان مهمه الاعلام البيئي تتمثل في استخدام وسائل الاعلام جميعها لتوعيه الانسان، ومدته بكل المعلومات التي من شأنها ان ترشد سلوكه، وترتقي به الى مستوى المسؤولية للمحافظة تلقائيه على البيئة والعمل على تنميه قدراتها، فقد صنف الباحثون وسائل الاعلام الى خمسة اصناف وهي:

1. وسائل الاعلام المكتوبة وتشمل الصحف والمجلات والكتب والملصقات.
2. سائل الاعلام المسموعة وتشمل الاذاعة والتسجيلات.
3. وسائل الاعلام المرئية وتشمل التلفاز والانترنت والسينما.
4. وسائل الاتصال الشخصي كالمقابلات الشخصية والمحاضرات والندوات والخطب والاجتماعات والزيارات الميدانية.
5. المتاحف والمعارض.

¹ بيوني ابراهيم حمادة ، دراسات في الاعلام و التكنولوجيا الاتصال و الرأي العام ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2008 ، ص510.

² المرجع نفسه ، ص 510.

³ سمير محمود ، الاعلام العلمي ، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2008 ، ص149، 152.

وتعتبر وسائل الاعلام بكافه اشكالها المصدر الرئيسي للمعلومات حول البيئة، ولها اثر كبير في تشكيل الاهتمامات البيئية لدى مختلف قطاعات السكان، لذا يتعين على القطاع الاعلامي أن يتناول باستمرار قضايا البيئة المطروحة¹.

وقد وضعت ندوة الاعلام البيئي التي عقدت في تونس للفترة من 14\16 اكتوبر 1987، والتي نظمتها الحكومة التونسية والمنظمة العربية لتربيته والثقافة والعلوم، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة، التصور التالي للإسهامات الاعلامية في المحافظة على البيئة وذلك على النحو التالي:

- تهيئه المناخ لتقبل الفرد تغيير عاداته وسلوكه البيئي التقليدي الذي غالبا ما يكون ملوثا للبيئة متلفا لمواردها المتجددة مستنزفا لمواردها غير المتجددة.
- تخطيط حملات اعلامية تستهدف الجوانب البيئية الاكثر إلحاحا في المجتمع بشكل مستمر ومبرمج.
- فتح الملف البحثي للبيئيين بدراسة واعيه من قبل الاعلاميين، وتتبع هذه الأبحاث، ونشرها بعد ان تجرى عليها معالجات اعلاميه اتصاليه فنية متفتحة وذات قيمة جمالية بالوسائل الاعلامية المتاحة.
- إيجاد صيغة من التعاون المنتظم المستمر بين مسؤولي الاعلام أخصائي الابحاث البيئية.
- دعوة الجهات الاعلامية للتنسيق فيما بينها بشأن المعالجات الاعلامية للمادة العلمية لتكون فعاله ومشوقه وفي قوالب ثقافيه وفنية مفيدة ومثيرة للاهتمام وممتعه ومؤثرة.

ثالث (الإعلام البيئي في الجزائر :

ان ولادة الاعلام البيئي في الجزائر تعد ظاهره حديثه في الاعلام الوطني، لذا كانت الكتابات حول البيئة بسيطة وغير مكثفه هذا من جهة، ومن جهة اخرى نجد ان الجزائر لم تظهر فيها مشاكل بيئية خطيره في السابق تستدعي تكثيف الجهود الاعلامية لخدمة القضايا البيئية، ولكن مع تطور الصناعة و ازدياد السكان وانتشار النفايات بأنواعها، وكذا ازدياد عدد السيارات وهو الامر الذي ادى الى تلوث الهواء، وظهور ظاهرة انجراف التربة والتصحر، كل هذه المشاكل تتطلب معالجه حقيقيه واقعية وموضوعيه دقيقه من قبل وسائل الاعلام باختلاف انواعها سواء المكتوبة او المسموعة او المرئية.

¹ راتب السعود ، الانسان و البيئة دراسة في ضوء التربية البيئية ، ط2 ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2007 ، ص250-256.

ومن هذا المنطلق يمكننا ان نتعرف على كيفية توظيف وسائل الاعلام في الجزائر لمعالجة القضايا البيئية المطروحة، ولتحقيق دورها ووظيفتها الاساسية وهي التوعية والتربية البيئية، وذلك من خلال مختلف انواعها سواء الصحف المكتوبة او السمعية البصرية المتمثلة في الاذاعة والتلفزيون. وقد تطرقنا في بحثنا هذا الى عنصر الاذاعة فهي تلعب دورا في توظيف وسائلها لمعالجة القضايا البيئية ونشر الوعي والتربية البيئية، ففي عام 1999 ظهر برنامجان اذاعيان متخصصان بالبيئة في الجزائر على المستويين الوطني والمحلي، ففي القناة الاولى قدم " احمد ملحة " برنامجا بعنوان " البيئة والمحيط " مدته 50 دقيقة، وقد فتح البرنامج ملفات ساخنة منها تلوث الشواطئ والمياه بالنفايات الصلبة، التصحر ومياه الصرف، ثم انتقل الى قناة البهجة حيث ينشط الان فقرة ارشادات فلاحية، وعلى مستوى الاذاعات المحلية نجد القناة المحلية في الجنوب تبث برنامجا اذاعيا بعنوان " العالم الاخضر " تعده وتقدمه الصحفية " فتيحة الشرع " مدته 55 دقيقة ثم تحولت مؤخرا الى القناة الاولى لتقدم برنامجا اسبوعيا بيئيا بعنوان " رهانات بيئية " ، وفي بداية 2004 بدأت الاذاعة الثقافية في بث برنامج اسبوعي بعنوان " البيئة والحياة " يقدمه " بدر الدين داسة " يركز على المحميات والتنوع البيولوجي والتلوث، وكذا القناة الثالثة لها برنامج اسبوعي كل يوم الاربعاء على الساعة العاشرة عنوانه " اربعاء البيئة"¹.

¹ مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 30 ، سبتمبر 2017 ، دور الاعلام في نشر الوعي البيئي، د. مجاني باديس ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة 1(الجزائر)

خلاصة :

نستخلص من خلال ما سبق أن الاعلام يقوم بعدة وظائف يهدف من خلالها لنشر الوعي البيئي و ترسيخه كسلوك عند الفرد لتطبيقه في المجتمع و الحافظ على البيئة من جهة و الحث على العمل و الاعتماد على هذه الثقافة البيئية في حياته اليومية من جهة اخرى .

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية

تمهيد

1.4 نشأة اذاعة الاغواط المحلية

2.4 البرامج الاذاعية البيئية

3.4 تحليل الاستمارة و التعليق عليها

1.3.4 (البيانات الشخصية لجمهور إذاعة الاغواط

2.3.4 نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

3.3.4 الاقتراحات و التوصيات

تمهيد :

يتناول هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين ، و قد تم تبويب الاجابات في شكل جداول تحصل فئات و تكرارات و نسب مئوية تم التعليق عليها كما و كيفا ، لإيجاد تفسيرات ذات دلالات احصائية لأجوبة المبحوثين ، بالإضافة الى تقديم الطالب لإذاعة الاغواط المحلية للحصول على معلومات أكثر و أدق حول موضوع الدراسة مع وضع بطاقة فنية للإذاعة .

1.4 نشأة اذاعة الاغواط المحلية :

تعد اذاعة الاغواط رابع صرح اعلامي جوارى ضمن شبكة الاذاعات الجهوية بعد اذاعة بشار و ورقلة ، حيث شرعت في بث برامجها بتاريخ 05 نوفمبر 1991 م على الموجة المتوسطة 783 كيلوهرتز ، انطلقت كمرحلة اولى في بحث تجريبي تحت اشراف الفقيد محمد بوتلجة رحمة الله عليه رئيس المشروع على مدى ساعتين يوميا ماعدا الخميس و الجمعة .

و قد رافق المرحوم بوتلجة في بداية المسيرة المهندس جمال رحالي و الممصل و المنشط علي بورزق و عميد التقنين الم محمد ريان المعروف (بالكيت) و عدد من العناصر التي بدأت مشوراها المهني في اذاعة الاغواط التي توسع بثها الى ولاية الجلفة و المدينة و البيض و غرداية و المسيلة بفضل جهاز ارسال بقوة 25 كيلواط حيث وصل شعاع البحث حدود 220 كلم مما جعل اذاعة الاغواط تستقطب جمهورا واسعا .

في الفاتح جانفي 1993 توسع الحجم الساعي الى ثلاث ساعات من 10:00 الى 13:00 زوالا ، كما ساهمت اذاعة الاغواط بادية من جوان نفس السنة في إثراء برامج القناة الاولى من خلال الارسال الليلي من 01:00 الى 06:00 صباحا على الموجات الوطنية ، و بعد تاريخ 25 سبتمبر 1996 نقلة نوعية في مسيرة اذاعة الاغواط حيث تضاعف الحجم الساعي للبث اليومي الى 08 ساعات يوميا من الساعة 09:00 صباحا الى الساعة 17:00 مساء لينتقل الى 12 ساعة في جوان 2006¹.

هذا التطور في الحجم الساعي واكبت تطور في المضمون و تنوع البرامج في مختلف الانواع الاذاعية خاصة البرامج التفاعلية و الجوارية التي استقطبت جمهورا واسعا من مختلف الفئات منها : من عمق السهوب ، مساحة للرأي ، ديوان البادية ، اليك سيدتي ، ضيف على الخط ، أثار و معالم ، في ضيافة السهوب ، صور من المجتمع ، علاوة على برامج و مواعيد اخبارية تواكب المسيرة التنموية للولاية و تعكس بشكل مباشر انشغالات المواطنين منها : من تحقيقات المحطة ، بصراحة ، أضواء على البلديات ، كما استحدثت موجز اخبارية على رأس كل ساعة و نشرات اخبارية يومية .

¹ مقابلة مع السيد ياسين نخ ، مخرج في اذاعة الاغواط المحلية ، اجرية المقابلة بتاريخ 2020/07/28 على الساعة : 15:00.

يسجل لإذاعة الاغواط أنها مرآة لنبض المجتمع و جمهورها فهي في ل مرة ملبيا نداءها التضامني فساهمت براديو طون 08 سبتمبر 2000 على مدى 03 ايام تحت شعار (محفظة تسعد طفلا) لفائدة التلاميذ المتدربين أبناء العائلات المعوزة ، و بادرت بعملية مماثلة في العام الموالي على مدى 10 أيام .

و يعود هذا الالتفاف حول برامج إذاعة الاغواط الى التزاوج بين التجربة لدى الجيل السابق و الطموح الجامح لدى الشباب الذين استفادوا بعضهم كن دورات تكوينية في الخارج علاوة على الدورات التي نظمتها الاذاعة الجزائرية على المستوى المركزي و الجهوي ناهيك عن التكوين القاعدي الذي اكتسبوه خلال مسيرتهم الدراسية .

و اذا كانت اذاعة الاغواط انطلقت بتجهيزات تقنية بسيطة تطورت خلل مسيرتها فهي اليوم تعانق عصر الرقمة باستديو رقمي وشبكة اعلام ألي تسهل أداة جميع صناعة الرسالة الاعلامية لإذاعة الاغواط من حيث مضمون و تنوع البرامج .

و لعل الانجاز الاكبر الذي يستحق كل من ساهم في تجسيده على ارض الواقع كل التقدير و الاكبار المقر الجديد لإذاعة الاغواط الذي يعد مفخرة في حد ذاته سواء من حيث العمران او انعكاساته الايجابية على أداء الطاقم الاذاعي لعمله اليومي .

2.4 البرامج الاذاعية البيئية :

أ) برنامج البيئة و المجتمع :

هو اول برنامج اذاعي اهتم و تكلم عن البيئة في الجزائر و كانت بدايته في سنة 1995 الى يومنا هذا تكلم فيها عن البيئة و المحيط و يقوم بتنشيطه الدكتور محمد عبيدي يستضيف اطارات و نخبة في مجال التوعية و التحسيس في مجال البيئة و المدينة و العمران .

و بالنسبة لتوقيت البث فهو كل سبت على الساعة العاشرة و لمدة 52 دقيقة و يكون البث مباشرا .

ب) برنامج طبيب الاسرة :

هو برنامج يهتم بالبيئة و المحيط و كل ما يخص النظافة العامة و يركز على المشاكل الصحية و الامراض و كيفية الوقاية من التلوث يستضيف أطباء و دكاترا من كل الولايات و خاصة الاغواط

و كانت بدايته في سنة 1999 الى يومنا هذا ، و في الثلاثة اشهر الاخيرة و تزامنا مع الوضع الراهن ركز على جائحة كورونا و سبل الوقاية منها .

و البرنامج يمتلك طبقة واسعة من المستمعين تقدمه الاعلامية فضيلة بوجلال و يبث مسجلا يوم الاربعاء من الساعة العاشرة الى الحادية عشر .

3.4 تحليل الاستثمار و التعليق عليها:

1.3.4 - البيانات الشخصية لجمهور إذاعة الاغواط:

يتناول هذا المحور البيانات الشخصية لعينة الدراسة ، و الهدف منها جمع المعلومات عن خصائص و صفات أفرادها .

• الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

النسبة	التكرار	الجنس
48.8 %	21	ذكر
51.2 %	22	أنثى
100 %	43	المجموع

تبين قراءة الجدول اعلاه ، أن هناك تقارب في هذه الدراسة بين نسبة الذكور و الاناث حيث تحصلت الاناث على نسبة (51.2 %) ، و الذكور على نسبة (48.8 %) و هذا التقارب في النسبة كان غير مقصود من طرف الطالب حيث كان توزيع الاستثمارات على أفراد قصديا بالنسبة للعدد لكن دون مراعات جنس المبحوثين .

فالإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيرية يقبل عليها كلا الجنسين ، و هي تحظى بتزايد الاهتمام بها في الفترة الاخيرة لسهولة التقاط البث الاذاعي عبر الهاتف النقال و في السيارة ، ما سهل عملية التعرض اليها لدى الجماهير ، اضافة الى انتشارها الواسع عبر أنحاء الوطن حيث انشأت في كل ولاية إذاعة محلية ، قصد تقريبها من الافراد بغض النظر عن جنسهم من اجل خدمتهم و التعبير عن انشغالاتهم اليومية .

• الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
23.3 %	10	18-29
23.3 %	10	41-30
30.2 %	13	53-42
23.3 %	10	54 فما فوق
100 %	43	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه ، أن هناك إقبالا من مختلف الفئات العمرية على إذاعة الاغواط المحلية ، نظرا لكونها وسيلة اتصال جماهيرية فهي ليست حكرا على فئة عمرية دون أخرى ، وقد نالت الفئة العمرية (42-53) أكبر نسبة و قدرت بـ (30.2%) فأغلبية الذين يقبلون على الاذاعة في الجزائر بشكل مستمر تكون أعمارهم حسب السن المذكور ، فهم الذين يجدون في الاذاعة المحلية الخصائص التي تناسبهم و أهمها بساطة اللغة ، ثم تلتها الفئات العمرية (41-30) تحصلت على نسبة (23.3%) و يرجع هذا الكون هذه الفئات الشبابية تتمتع بوعي كبير حول مختلف القضايا و منها البيئية نظرا لنضج فكرهم و قراءتهم التحليلية المبنية على معطيات واقعية لحالة البيئة ، ثم فئة (54 فما فوق) و تحصلت ايضا على (23.3%) و يرجع هذا لعامل الوظيفة و الحالة الاجتماعية فأغلبهم من المتقاعدين أو السائقين و ربات المنازل ، و تليها الفئة العمرية (18-29) بنسبة (23.3%) و بالرغم من تساوي النسبة مع الفئات الأخرى الى أن أغلب المبحوثين صرحوا بأنهم أقل إقبالا على الاذاعة مقارنة بالوسائل الاعلامية الأخرى كالإنترنت و الفيس بوك .

• الجدول رقم (03) يبين العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	الفئات
44.2 %	19	جامعي
25.6 %	11	ثانوي
14 %	6	متوسط
00 %	00	إبتدائي
16.3 %	7	دون المستوى
100 %	43	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر الفئات حسب المستوى الدراسي هي الطلبة الجامعيين بنسبة (44.2 %) ، ثم فئة المستوى الثانوي بنسبة (25.6 %) ثم تليها فئة دون المستوى بـ (16.3 %) ثم نجد فئة المتوسط بنسبة (14 %) .

و يرجع سبب اهتمام فئة الطلبة الجامعيين بالإذاعة المحلية كونها تلبى حاجاتهم و رغباتهم و أوقاهم ، و هناك من الطلبة من يستغلها في أوقات فراغه كونها المنبر الاعلامي الوحيد مع الفيس بوك السهل الوصول اليه ، و حتى خريجو الجامعات فهم الطبقة المثقفة و نخبة المجتمع .

• الجدول رقم (04) يوضح توزيع افراد العينة حسب نسبة الاستماع

النسبة	التكرار	الفئات
60.5 %	26	دائما
30.2 %	13	أحيانا
9.3 %	4	نادرا
100 %	43	المجموع

توضح بيانات الجدول رقم (04) المتعلقة بنسبة الاستماع لإذاعة الاغواط المحلية أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستمعون لإذاعة الاغواط المحلية دائما بنسبة (60.5 %) و هذا مؤشر جيد و يساعدنا في دراسة و حسب راي المبحوثين يرجع سبب ذلك لكون الاذاعة وسيلة سهلة و بإمكانها مرافقتهم

طيلة اليوم و في مختلف الاماكن ، تليها نسبة (30.2 %) للذين يستمعون اليها أحيانا و أرجعوا السبب لضيق الوقت لديهم و أنهم يتابعون بعض البرامج التي تبث عبر الاذاعة دون أخرى و ايضا لسماعهم لوسائل إعلامية أخرى ، و أهيرا نسبة (9.3%) للذين يستمعون اليها نادرا صرح هؤلاء ليس لديهم في الانجذاب للبرامج التي عادة لا تدخل مواضيعها ضمن دائرة اهتماماتهم ، و لكنهم يكتفون بالتعرض لها بهدف التسلية في اوقات مختلفة ، ترجع ارتفاع نسبة المستمعين لاذاعة الاغواط المحلية حسب راي المبحوثين لكونها وسيله سهله و بإمكانها مرافقتهم طيلة اليوم وفي مختلف الاماكن، اما الذين يستمعون اليها احيانا فأرجعوا السبب لضيق الوقت لديهم وانهم يتابعون بعض البرامج التي تبث عبر الاذاعة دون اخرى وايضا لسماعهم لوسائل الاعلامية اخرى، واخيرا الذين يستمعون اليها نادرا صرح هؤلاء بان ليس لديهم الانجذاب للبرامج التي عادة لا تدخل مواضيعها ضمن دائرة اهتمامهم، ولكنهم يكتفون بالتعرض لها بهدف التسلية في اوقات مختلفة.

• الجدول رقم (05) يبين معدل إستماع افراد العينة للإذاعة

النسبة	التكرار	الاحتمالات
20.9 %	9	أقل من ساعة
58.1 %	25	ساعة
20.9 %	9	أكثر من 2 سا
100 %	43	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن معدل استماع العينة لإذاعة الاغواط المحلية هو ساعة يوميا بنسبة (58.1 %) و هي أعلى نسبة و يرجع هذا لطبيعة البرامج و الفترة الزمنية المحددة في الشبكة البرمجية ، فأغلبية المستمعين يفضلون الاستماع لبرنامج واحد كل حسب اختياراته (بيئية ، دينية ، رياضية) و هذا ما يجعلنا نحدد الوقت المستغرق في المتابعة ، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يستمعون أقل من ساعة بتساوي مع نسبة المبحوثين أكثر من 2 سا بنسبة (20.9%) لكل منهما .

فقد صرح المبحوثين (اقل من ساعة) انهم من المستمعين الفصلين لبرامج الاذاعة المحلية للأغواط مثل (برنامج القول ، برنامج انشغالات و حلول ، برنامج البيئة و المجتمع) . أما

مستمعوا الإذاعة لأكثر من 2 سا ، فحسب رأيهم انهم يستمعون عندما تكون هناك مناسبات كالأيام العالمية أو الوطنية حيث تكون المواد المقدمة مكثفة .

• الجدول رقم (06) يبين أوقات استماع العينة لإذاعة الاغواط المحلية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
صباحا	19	44.2 %
مساء	13	30.2 %
أوقات أخرى	11	25.6 %
المجموع	43	100 %

يتبين من الجدول أعلاه أن إستماع المبحوثين لإذاعة الاغواط المحلية ، كانت الفترة الصباحية هي الاعلى نسبة بـ (44.2%) فأغلب المبحوثين يملكون وقت للإستماع لبرامج الاذاعة صباحا كالسائقين و اصحاب المحلات و الماكثات بالبيت ، ثم تليها فترة المساء بنسبة (30.2 %) فهذه الفترة تعتبر فترة الراحة لذا يميل المبحوثين للاستماع للأخبار و البرامج و حتى النشرات الجوية ، و هناك عدة برامج مهمة تبث في هذه الفترة الخاصة ، و قد نالت فترة أوقات اخرى نسبة (25.6%) في اوقات الإستماع لديهم متفرقة نظرا لتعدد إنشغالاتهم و تزامنها مع وقت الدراسة أو العمل و عليه نلاحظ ان غالبية المبحوثين يملكون وقت للاستماع لبرامج الاذاعة صباحا كالسائقين واصحاب المحلات و الماكثات بالبيت، اما فتره المساء فتعتبر فترة الراحة لذا يميل المبحوثين للإستماع للأخبار و البرامج و حتى النشرات الجوية وهناك عده برامج مهمه تبث في هذه الفترة الخاصة، اما نسبه اوقات اخرى في اوقات الاستماع لديهم متفرقه نظرا لتعدد انشغالاتهم وتزامنا مع وقت الدراسة او العمل.

- الجدول رقم (07) يوضح طبيعة البرامج التي يستمع اليها المبحوثين عبر إذاعة الاغواط المحلية .

النسبة	التكرار	الفئات
18.6 %	8	الاخبار
20.9 %	9	حصص إجتماعية
9.3 %	4	حصص سياسية
25.6 %	11	حصص ثقافية
11.6 %	5	حصص رياضية
14 %	6	حصص دينية
100 %	43	المجموع

تظهر الاحصائيات المسجلة في الجدول المتعلقة بطبيعة البرامج التي يستمع اليها المبحوثين عبر إذاعة الاغواط المحلية أن الغالبية من المبحوثين يملون لسماع الحصص الثقافية بنسبة (25.6 %) و حسب رأيهم فإن هذه البرامج ترفع من مستوى وعيهم خاصة في المجال البيئي و بتالي تزيد من ثقافتهم العامة خصوصا الأفراد الذين لم يكملوا تعليمهم فضلا عن التسلية و الترفيه و بتالي فهذه البرامج تسعى لتلبية رغبات المستمعين و طرح انشغالاتهم و مشاكلهم ، ثم الاخبار بنسبة (18.6 %) إذ يعد نقل الاخبار من أهم وظائف الاذاعة المحلية فهي تسعى لتزويده بالمعلومات حول الاحداث المحلية ، ثم الحصص الدينية بنسبة (14 %) و حسب المبحوثين فإن الحصص الدينية المقدمة جيدا الى أنهم يفضلون متابعتها في التناز عبر القنوات الدينية ، و تليها الحصص الرياضية التي نالت نسبة (11.6 %) و هي من البرامج و بث المباريات التي يميل اليها الذكور أكثر من الاناث و يتعرضون اليها قصد التعرف على أخبار المباريات و كذا أخبار اللاعبين ، ثم الحصص السياسية بنسبة (9.3 %) و قد صرح المبحوثين بأن الحصص المقدمة مواضيعها تميل الى ضعف التحليل و سطحية الرؤية السياسية بصفة عامة .

نلاحظ ان الحصص الثقافية كانت لها النسبة الاكبر من مجموع الحصص الاخرى و حسب رأي المبحوثين فان هذه البرامج ترفع من مستوى وعيهم خاصة في المجال البيئي وبالتالي تزيد من ثقافتهم العامة خصوصا الافراد الذين لم يكملوا تعليمهم فضلا عن التسلية والترفيه وبالتالي فهذه البرامج تسعى لتلبية رغبات المستمعين و طرح انشغالاتهم ومشاكلهم، تليها الاخبار اذ يعد نقل

الاخبار من اهم وظائف الاذاعة المحلية فهي تسعى لتزويده بالمعلومات حول الاحداث المحلية، اما الحصص الدينية فحسب رأيهم فهي جيدة الا انهم يفضلون متابعتها في التلفاز عبر القنوات الدينية، تليها الحصص الرياضية وهي من البرامج وبث المباريات ويميل اليها الذكور اكثر من الاناث ويتعرضون اليها قصد التعرف على اخبار المباريات وكذا اخبار اللاعبين ،وأخيرا الحصص السياسية فحسب رأيي المبحوثين بان الحصص المقدمة تميل الى ضعف التحليل وسطحية الرؤية السياسية بصفه عامه.

• الجدول رقم (08) مدى استماع المبحوثين للبرامج و الاخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة الاغواط المحلية :

النسبة	التكرار	الفئات
60.5 %	26	دائما
32.6 %	17	أحيانا
7 %	3	نادرا
100 %	43	المجموع

توضح النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يستمعون للبرامج و الاخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة الاغواط المحلية ، و قد تحصلت الفئة دائما على أعلى نسبة و المقدرة بـ (66.05%) و يرجع هذا الى تزايد الاهتمام بالبيئة في الفترة الأخيرة لدى الافراد و حتى وسائل الإعلام على حد سواء ، و قد صرح المبحوثين أن النوعية و التنقيف بالبيئة أصبح أمرا حتميا و ضروريا في حياة اليومية في ظل تفاقم مشاكلها ، تليها نسبة المبحوثين الذين يتعرضون لهذا البرامج أحيانا و المقدرة بـ (32.6 %) لدى هؤلاء المبحوثين إهتمام بالبيئة لكن ظروف العمل و الانشغالات اليومية تحول دون التعرض المستمر لهته البرامج و الأخبار ، ثم الذين يستمعون نادرا بنسبة (7%) يمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء المبحوثين ليس لديهم ميول للاذعة و البرامج البيئية بالتحديد فهم يستمعون إليها لتسلية و الترفيه من خلال ما سبق نلاحظ ان ارتفاع نسبة الاستماع دائما للبرامج و الاخبار البيئية يرجع الى تزايد الاهتمام بالبيئة في الفترة الاخيرة لدى الافراد وحتى وسائل الاعلام على حد سواء، وقد صرح المبحوثين ان التوعية و التنقيف بالبيئة اصبح امرا حتميا و ضروريا في حياه اليومية في ظل تفاقم مشاكلها، اما الذين يتعرضون للبرامج احيانا فلدى هؤلاء المبحوثين اهتمام بالبيئة لكن ظروف العمل و الانشغالات اليومية تحول دون التعرض المستمر لهته

البرامج والاعلام، اما الذين يستمعون نادرا فيمكن تفسير ذلك بان هؤلاء المبحوثين ليس لديهم ميول للإذاعة والبرامج البيئية بالتحديد فهم يستمعون اليها للتسلية والترفيه.

• الجدول رقم (09) يوضح الأماكن التي يستمع أو يتعرض فيها المبحوثين لبرامج البيئة عبر إذاعة الاغواط .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المنزل	17	39.5 %
السيارة	10	23.3 %
الهاتف المحمول	8	18.6 %
مكان العمل	8	18.6 %
المجموع	43	100 %

نلاحظ من الاحصائيات المتحصل عليها أن أغلب المبحوثين يستمعون لهذه البرامج في المنزل بنسبة (39.5%) و هذا راجع حسب المبحوثين لتركيز و الابتعاد عن كل ما يشوش أفكارهم و أغلبهم من ربات المنازل و كبار السن ، ثم تليها (23.3%) التي تمثل المبحوثين الذين يتعرضون لهذه البرامج في السيارة و أغلبهم من سائقي الاجرة أو سائقي الشاحنات ، تليها المبحوثين الذين يستمعون لهذه البرامج بالهاتف المحمول و مكان العمل بالتساوي بنسبة (18.6%) لكل منها و غالبية المبحوثين طلاب و أصحاب محلات تجارية و ورشات العمل نلاحظ ان غالبية المبحوثين يستمعون لهذه البرامج في المنزل وهذا راجع حسب رايهم للتركيز والابتعاد عن كل ما يشوش افكارهم من ربات المنازل اغلبهم من ربات المنازل وكبار السن، يأتي بعدها الذين يتعرضون لهذه البرامج في السيارة واغلبهم من سائقي الاجره وسائقي الشاحنات, وفي الاخير المبحوثين الذين يستمعون لهذه البرامج بالهاتف المحمول ومكان العمل وغالبية المبحوثين طلاب واصحاب محلات تجاريه وورشات العمل.

- الجدول رقم (10) يوضح مدى مناقشة المبحوثين للبرامج و الاخبار البيئية التي تقدم في اذاعة الاغواط المحلية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	32	% 74.4
لا	11	%25.6
المجموع	43	% 100

تظهر الاحصائيات المتحصل عليها من خلال الجدول ، أن غالبية المبحوثين يناقشون البرامج و الاخبار البيئية التي تقدم عبر إذاعة الاغواط المحلية بنسبة (74.4%) هذا ما يعكس مدا إهتمامهم بالقضايا و المشاكل البيئية ، فقد صرح المبحوثين أن المناقش في هذه المواضيع يحد أمرا حتميا و مفيدا لأنه يظهر لنا السلوكيات الخاطئة عند الأفراد و يعالجها ن فيها كانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ (لا) (25.6%) و قد إعتبروا أن مثل هذه المواضيع لا تحتاج الى نقاش بقدر ما تحتاج الى إصغاء و استفادة من ذوي الاختصاص بحيث صرح المبحوثين الذين أجابوا ب(نعم) ان المناقش في هذه المواضيع يعد امرا مفيدا لانه يظهر لنا السلوكيات الخاطئة عند الافراد ويعالجها. اما الذين اجابوا ب(لا) فقد اعتبروا ان مثل هذه المواضيع لا يحتاج الى نقاش بقدر ما يحتاج إلى اصغاء وإستفادة من ذوي الإختصاص

- الجدول رقم (11) مكمل لسؤال رقم (10) : في حالة الاجابة بنعم مع من تناقشها ؟

الفئات	التكرار	النسبة
العائلة	20	% 62.5
الاصدقاء	12	%37.5
المجموع	43	% 100

من خلال الجدول تبين أن هناك نسبة (62.5%) تناقش البرامج مع العائلة و هي النسبة الاعلى و هذا راجع لاتصال الدائم مع أفراد العائلة ، ثم الاصدقاء بنسبة (37.5%).

- الإجابة على السؤال : إذا كانت الاجابة بـ (لا) لماذا :

كانت أجوبة المبحوثين متقاربة و أسبابهم متشابهة لضيق الوقت و عدم وجود أفراد بإمكانهم مناقشة أخبار و برامج البيئة معهم .

- الجدول رقم (12) : يبين عناوين أهم البرامج التي تناول قضايا البيئة و تنال إعجاب المبحوثين .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
البيئة و المجتمع	23	53.5 %
برنامج طبيب الأسرة	20	46.5 %
المجموع	43	100 %

يبين لنا الجدول أعلاه تقارب في إجابات المبحوثين حول أهم البرامج فقد حصل برنامج البيئة و المجتمع على نسبة (53.5%) أما برنامج طب الأسرة بنسبة (46.5%) و هذا التقارب يعكس لنا مدى أهمية البرامج المقدمة و التحسيس و غرس السلوكيات الايجابية التي تقدمها إذاعة المحلية .

- و صرح مبحوثين آخرين انهم يهتمون بمتابعة أخبار النشرات الجوية و الاعياد الوطنية (كالملتقيات ، عيد الشجرة) .

- الجدول رقم (13) : يوضح تناسب توقيت البرامج مع توقيت المستمعين

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	34	79.1 %
لا	9	20.9 %
المجموع	43	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن توقيت البرامج الاذاعية لإذاعة الاغواط يتناسب مع توقيت أغلبية المبحوثين بنسبة (79.1%) فيما نجد بعض المبحوثين لا يناسبهم التوقيت بنسبة (20.9%) .

- الجدول رقم (14) يبين مدى استفادة المبحوثين من المواضيع التي تطرحها البرامج .

النسبة	التكرار	الفئات
79.1 %	34	نعم
20.9 %	9	لا
100 %	43	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة (79.1%) و هي نسبة عالية من المبحوثين يستفيدون من المواضيع التي تطرحها البرامج الخاصة بالبيئة ، اما نسبة (20.9%) فهم لا يستفيدون من هذه المواضيع ، و يمكن القول أن هذا كله مرتبط بقدرات الفرد على أتجاب المواضيع المطروحة و مدى إهتمام الفرد بها .

- الجدول رقم (15) يوضح دوافع ترض المستمعين للبرامج و الاخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة الاغواط المحلية .

النسبة	التكرار	الفئات
20.9 %	9	الاطلاع على جديد أخبار البيئية
20.9 %	9	لديك إهتمام بالبيئة
18.6 %	8	للتسلية و الترفيه
25.6 %	11	زيادة الوعي البيئي
14 %	6	الاستفادة من ذوي الاختصاص
100 %	43	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه في معرفة الدوافع و الاسباب التي تجعل المبحوثين يتعرضون للبرامج و الاخبار البيئية في اذاعة الاغواط المحلية ، و ما يتضح لنا أن المبحوثين دوافع عديدة للتوجه لهذه البرامج ، و تشير الاحصائيات المتحصل عليها أن زيادة الوعي البيئي أهم دافع لديهم بنسبة (25.6%) و قد نفسر هذا التزايد بسبب تصاعد النداءات حول حماية البيئة و المحافظة عليها فهي تعني الماء و الهواء و التربة و غيرها من العناصر الاساسية التي لا يمكن التعايش دونها ، و زيادة

الوعي البيئي يجعلهم مدركين للوضع الحقيقي للبيئة و يكسبهم مهارات و سلوكيات يتعاملون بها مع هذه المشاكل و يجعلهم مدركين لمسئولياتهم تجاهها، كما كان التعادل في النسب بين الاطلاع على جديد أخبار البيئة و الاهتمام بالبيئة بنسبة (20.9%) و هذا بسبب الوظيفة الاخبارية التي تركز عليها الاذاعة المحلية و بحكم العادة لدى المستمعين ، تليها (18.6 %) لدافع التسلية و الترفيه ثم نسبة (14%) للاستفادة من ذوي الاختصاص و يرى المبحوثين أنهم يقدمون نصائح و ارشادات و يزودونهم بالمعلومات التي تساعد في معالجة مشاكل البيئة المحلية ، يمكننا تفسير ارتفاع نسبة دافع زياده الوعي البيئي بسبب تصاعد النداءات حول حمايه البيئة والمحافظة عليها فهي تعني الماء والهواء والتربة وغيرها من العناصر الاساسية التي لا يمكن التعايش دونها وزياده الوعي البيئي تجعلهم مدركين للوضع الحقيقي للبيئة وتكسبهم مهارات و سلوكيات يتعاملون بها مع هذه المشاكل وتجعلهم مدركين لمسئولياتهم تجاهها، كما ان التعادل في النسب مما لاحظناه يرجع لسبب الوظيفة الاخبارية التي تركز عليها الاذاعة المحلية و بحكم العادة لدى المستمعين اما بالنسبة للاستفادة من ذوي الاختصاص فيرى المبحوثين انهم يقدمون نصائح وارشادات ويزودونهم بالمعلومات التي تساعد في معالجة مشاكل البيئة المحلية.

- الجدول رقم (16) : يوضح مدى اعجاب المستمع ببرامج البيئة التي تبث عبر اذاعة الاغواط المحلية .

النسبة	التكرار	الفئات
23.3 %	10	طريقة التنشيط و التقديم
20.9 %	9	أسلوب معالجة الواقع
20.9 %	9	تنوع المواضيع
34.9 %	15	الفرص المتاحة للتفاعل
100 %	43	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه ما يعجب المبحوثين في البرامج البيئية التي تبث عبر إذاعة الاغواط المحلية ، و تبين الاحصائيات أن الفرص المتاحة للتفاعل و الحوار لأكثر ما يعجب المبحوثين في هذه البرامج بنسبة (34.9%) تليها طريقة التنشيط و التقدم بنسبة (20.9%) لكليهما ، كما صرح المبحوثين أن ما يعزز توجههم نحو هذه البرامج و الاقبال عليها أكثر هي فرص التواصل بينهم و بين الجهات المسؤولة و خلق فضاء لمعالجة مشكلات البيئية و مسؤولية كل فرد تجاهها ، كما

اعتبروا ان مقدمي هذه البرامج يتمتعون بمهارات و كفاءات جيدة تظهر في طريقة التقديم و التنشيط مما يجعل البرامج مشوقة و غير مملة ، مع اسلوب معالجة المواضيع الذي يرجع للمستوى التقني و الفني للإخراج الازاعي و كذا الكفاءة و الاختصاص من جهة أخرى .

حجم البرامج من أجل الالمام اكثر بالمواضيع الكبير (التدهور البيئي) .

- الجدول رقم (17) يبين رأي المبحوثين في حجم المعلومات المقدمة في البرامج البيئية التي تثبت عبر إذاعة الاغواط المحلية .

النسبة	التكرار	الفئات
58.1 %	25	مكثف
32.6 %	14	متوسط
9.3 %	4	قليل
100 %	43	المجموع

يبين لنا الجدول أن أغلب المبحوثين يرون أن حجم المعلومات المقدمة في البرامج البيئية التي تثبت عبر إذاعة الاغواط المحلية هو مكثف بنسبة (58.1%) و يمكن تفسير هذا للفروق في مستويات المبحوثين في هذا المجال و حتى المستوى التعليمي و أيضا لاعتمادهم على هذه الوسيلة بالدرجة الاولى ، أما نسبة (36.6%) فيجدون حجم المعلومات متوسط و يرجعون ذلك لطبيعة الموضوع المتناول فهم يجدونه بسيط و كرر و لا يحمل إحصائيات متجددة ، ثم أقل نسبة للمبحوثين الذين اعتبروها قليلة بـ (9.3%) و هذا راجع حسب تصريحهم لكلام المذيع أكثر من المختص و أن مقدمي البرامج يجب عليهم تبسيط المعلومات البيئية أكثر ليسهل على المستمعين فهمها مما يؤكد لنا الجدول على أن حجم المعلومات المقدمة مكثف ويمكن تفسير ذلك بسبب الفروق في مستويات المبحوثين في هذا المجال وحتى المستوى التعليمي وايضا لاعتمادهم على هذه الوسيلة بالدرجة الأولى، اما حجم المعلومات المتوسط فيرجع ذلك للمبحوثين لطبيعة الموضوع المتناول فهم يجدونه بسيط ومكرر ولا يحمل احصائيات متجدده، اما الذين يرون بانها قليلة حسب تصريحهم ان كلام المذيع اكثر من المختص وان مقدمي البرامج يجب عليهم تبسيط المعلومات البيئية اكثر ليسهل على المستمعين فهمها.

- الجدول رقم (18) : يوضح مدى تغير سلوك المستمع جراء استماعه لهذه البرامج التوعوية .

النسبة	التكرار	الفئات
74.4%	32	نعم
25.6%	11	لا
100%	43	المجموع

يبين لنا الجدول أن نسبة (74.4%) من المبحوثين قد تغير سلوكهم جراء الاستماع للبرامج الخاصة بالتوعية البيئية ، حسب تصريحهم أن درجة الاستفادة ترجع الى المواضيع المطروحة إما على التلفزيون أو الصحافة و خاصة الاذاعة التي اثارت اهتمامهم نحوها ، و جعلتهم يغيرون سلوكياتهم عن طريق المشاركة في الجمعيات و النوادي و الحث على الاسهام في حماية البيئة أو عن طريق النهي عن السلوكيات الخاطئة ضد البيئة ، أما نسبة (25.6%) من المبحوثين صرحوا ان هناك نقائص في هذه البرامج و هو ما يعول دون اشباع حاجاتهم في هذا المجال .

- المجال رقم (19) يوضح الاجراءات التي يرى المبحوثين أنها تساهم في نشر الوعي البيئي عند الافراد .

النسبة	التكرار	الفئات
34.9%	15	تقديم القوانين و الحوافز
27.9%	12	فرض غرامات مالية
37.2%	16	التوعية من مختلف المؤسسات
100%	43	المجموع

تبين الاحصائيات الموجودة في الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يجدون في التوعية من مختلف المؤسسات (المسجد ، الجمعيات ، وسائل الاعلام) الاجراء المناسب الذي يساهم في نشر الوعي البيئي بنسبة (37.2%) و هذا يرجع لكون مختلف المؤسسات مسؤولة تجاه البيئية ، و لا بد أن تقوم بنشر التوعية البيئية لدى الافراد بمختلف شرائحهم العمرية و مستوياتهم التعليمية بحكم مكانتها و دورها التنموي ، تليها تشريع القوانين و الحوافز بنسبة (34.9%) و هذا لما تملكه من قوة

ردعية فهي تلزم الافراد باحترام البيئة و توضيح لهم الحقوق و الواجبات ، و في الاخير فرض الغرامات المالية بنسبة (27.9%) كحلا أخير لأن مثل هذه الاجراءات تجعل الافراد حذرين في التعامل مع البيئة ، و فرض الغرامات يحد من صلاحيات الشرطة العمرانية و عليه نستخلص من الجدول ان غالبية المبحوثين يجدون في التوعية من مختلف المؤسسات الحل الافضل ويرجع هذا لكون المؤسسات المسؤول رقم واحد تجاه البيئة، ولا بد ان تقوم بنشر التوعية البيئية لدى الافراد بمختلف شرائحهم العمرية مستوياتهم التعليمية بحكم مكانتها ودورها التنموي، اما تشريع القوانين والحوافز فيري بعضهم انه مناسب لما يملكه من قوه ردعية فهو يلزم الافراد باحترام البيئة ويوضح لهم الحقوق والواجبات، وكحل اخير فرض الغرامات المالية لان مثل هذه الاجراءات تجعل الافراد حذرين في التعامل مع البيئة.

- الجدول رقم (20) : يوضح الدور الذي تقوم به إذاعة الاغواط في نشر الوعي البيئي .

النسبة	التكرار	الفئات
20.9%	9	تقديم معلومات حول البيئة
23.3%	10	غرس سلوكيات إيجابية نحو البيئة
30.2%	13	تقديم نماذج فعالة لحماية البيئة
25.6%	11	التحسيس و التثقيف
100%	43	المجموع

تبين الاحصائيات الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة (30.2%) من المبحوثين يرون أن دور إذاعة الاغواط المحلية هو تقديم نماذج فعالة لحماية البيئة ، و هذا يفسر فعالية الحملات الاعلامية و نتائجها العملية الكبير ، تليها التحسيس و التثقيف بنسبة (25.6%) و هذا هو الهدف الرئيسي من هذه البرامج ، تليها غرس سلوكيات ايجابية نحو البيئة بنسبة (23.3%) و نلاحظ تقارب في النسب بينها و بين بقية الادوار (20.9%) و قد نفسر هذا العرض الاذاعة لنشرات الجوية و الاخبار البيئية و هذا ما يلبي احتياجات هذه الفئة بحيث ترجع ارتفاع نسبة تقديم نماذج فعالة لحماية البيئة لحملات الإذاعة الإعلامية ونتائجها العملية الكبيرة، والتحسيس والتثقيف وهذا هو الهدف الرئيسي

من هذه البرامج وقد نفسر هذا كله لنشر الإذاعة للأخبار البيئية و النشرات الجوية وهذا ما يلي احتياجات المواطنين

- الجدول رقم (21) : يوضح اي البرامج التي تقدم حلولا يمكن الاستفادة منها في رأي المستمعين .

النسبة	التكرار	الفئات
79.1%	34	نعم
20.9%	9	لا
100%	43	المجموع

يتضح لنا من خلال دراستنا في الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين يرون أن البرامج البيئية تعطي حلولا يمكن الاستفادة منها بنسبة (79.1%) و هذا راجع للمواضيع المتناولة التي تمس جل قضايا المجتمع الاغواطي و المستمدة من واقعه المحلي ، تليها نسبة (20.9%) للمبحوثين للذين يرون أن البرامج البيئية لا تعطي حلولا و حسب تصريحهم أن قضايا كبيرة مثل البيئة تحتاج حلولا من السلطة و الجهات المسؤولة .

2.3.4 نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

(أ) النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى :

مفادها : تساهم البرامج الاذاعية في نشر ثقافة الوعي البيئي عن طريق الحملات التحسيسية للبيئة.

- لقد وافقت نتائج الدراسة صحة و صدق هذه الفرضية و اتضح لنا جليا مساهمة البرامج الاذاعية في نشر ثقافة الوعي البيئي من خلال الجدول (12) فقد اختار المبحوثين البرامج التي نالت اعجابهم و تحصل برنامج البيئة و المجتمع على نسبة (53.5%) يليه برنامج طبيب الاسرة بنسبة (46.5%) و كلاهما يساهم في نشر الحملات التحسيسية ، كما بين الجدول (18) على أن سلوك المستمعين تغير بعد استماعهم لهذه البرامج الخاصة بالتوعية و البيئة و الحملات التحسيسية بنسبة (74.4%) مع نسبة قليلة لم يتغير سلوكهم بنسبة (25.6%) ، كما تظهر نتائج الجدول رقم (20) أن الدور الذي تقوم به إذاعة الاغواط ببرامجها يساهم في نشر ثقافة الوعي البيئي بنسبة (30.2%) يرون أن الاذاعة تقدم نماذج

فعالة لحماية البيئة و نسبة (25.6 %) يرون أنها تقدم حملات تحسيس و تقيق و في الاخير من خلال كل هذه المعطيات يمكننا القول أن البرامج الاذاعية تساهم في نشر ثقافة الوعي البيئي عن طريق الحملات التحسيسية البيئية .

(ب) نتائج الفرضية الثانية :

- يرى المستمعون ان دور اذاعة الاغواط المحلية ايجابي في نشر الوعي البيئي في محيطهم .
- من خلال اجابات المبحوثين على تساؤلات المحور الرابع ووفقا للمعطيات التالية:
- نجد من خلال الجدول رقم (17) ان نسبة 58.1 % يجدون ان حجم المعلومات المقدمة في البرامج البيئية مكثف فيما نجد نسبة 32.6 % من المبحوثين يجدونها متوسطة اما نسبة 9.3 % يجدون حجم المعلومات المقدمة قليل ، كما ان المبحوثين من خلال متابعتهم للبرامج البيئية قيمو دور الاذاعة المحلية بالإيجاب و هذا وفق الجدول رقم (21) حيث ان نسبت 30.2 % منهم يرون ان اذاعة الاغواط تقدم نماذج فعالة لحماية البيئة و نسبة 25.6 % غرس سلوكيات ايجابية نحو البيئة و بهذه النتائج يمكننا تأكيد صحة الفرضية .

3.3.4) الاقتراحات و التوصيات :

- ✓ البحث عن طرق و سبل أخرى من أجل إيصال البرامج البيئية لبقيت فئات و شرائح المجتمع كالإشهاريات أو تمويل هذه البرامج من طرف شركات إقتصادية و جمعيات .
- ✓ زيادة التركيز على دور الاسرة و الوالدين بالدرجة الاولى في تكوين ثقافة بيئية سليمة للأجيال القادمة من أجل ضمان الموارد الطبيعية و التنمية المستدامة لهم .
- ✓ محاولة تقديم القضايا و المشكلات البيئية بعيدا عن النظرة التشاؤمية ، و تقديم حلول جديدة يمكن تجسيدها على أرض الواقع .
- ✓ تجنب تكرار المواضيع و عرض ما هو جديد يمكن تجسيده على ارض الواقع .
- ✓ تجنب تكرار المواضيع و عرض ما هو جديد كالدراسات و الابحاث في مجال البيئة المحلية و العمل على زيادة كفاءة الاعلاميين في المجال البيئي لتحسين كتاباتهم و مقالاتهم من أجل مواكبة العالم الخارجي و تغيراته .

- ✓ لا بد للإذاعة المحلية من نشر الوعي البيئي على أساس قضية و ليس مجرد خبر فقط ، من أجل تشكيل آراء و خلق اتجاهات أكثر عمقا ، مع تكثيف الجهود .
- ✓ تكثيف عدد الحصص خاصة بالوقاية ، مع زيادة الوقت المخصص لها و دراسة أوقات البث المناسبة للمستمعين ، من خلال القيام بإستطلاعات الرأي ، من أجل الحصول على اعلى نسبة استماع .
- ✓ محاولة توظيف أساليب جديدة من أجل غرس ثقافة المحافظة على البيئة كالمسابقات ، الدورات التكوينية ، و حصص خاصة لفئة الاطفال مع الحرص على التغطية الاعلامية الخاصة بقضايا البيئة المحلية من أجل تحفيز و تشجيع الافراد .

خاتمة

- يقاس تقدم أمة من الأمم بتقدم شعبها ، فان لم تنمي الامة روح الشعب و طاقتة البشرية فهي غير قادرة على أن تنمي شئى اخر خاصة الجانبين الاقتصادي و الثقافي على حد سواء ، لهذا وجدت المؤسسات الاعلامية و منها الاذاعات المحلية لتساهم ببرامجها و فقراتها الاعلامية في تخطي و تجاوز التخلف الفكري .
- إن تحقيق الوعي البيئي مسؤولية مهمة و عنصر فعال في التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة التي تواجه أغلب المجتمعات المعاصرة ، و لا يتجسد هذا المفهوم الا بنشر المفاهيم البيئية من خلال الاسرة و المدرسة و ابراز دور الاذاعات المحلية المؤثرة في غرس هذه المفاهيم لدى الافراد حول البيئة و ما ينجم عنها من أضرار و مشاكل صحية و اقتصادية و بيئية مستعصية.
- و ما إذاعة الاغواط المحلية إلا نموذج حي من الاذاعات المحلية التي سعت و منذ تأسيسها لتفعيل الدور الاعلامي و مواكبة مقتضيات العصر ، و ارساء قواعد اعلامية تنموية تعرض قضايا البيئة الاغواطية و المشاكل و الصعاب التي تعانيتها وسائل التغلب عليها ، عن طريق خلق إعلام محلي تشارك فيه الجماهير بالفكر و الرأي .
- و توصل الطالب من خلال الدراسة النظرية و الميدانية التي قام بها و من خلال النتائج التي تحصل عليها ، أن إذاعة الاغواط المحلية تقوم بدور ايجابي في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها .
- و ختاماً نأمل أن نكون قد ساهمنا و لو بجهد قليل في خدمة هذا المواضيع أو الاشارة الى بعض جوانبه لن موضوع البيئة يعد مجال مهم يحتاج الى المزيد من الدراسات .

قائمة المصادر و المراجع

اولا) بالعربية

(1) القرآن الكريم :

1. سورة يوسف ، الآية ، 56.

2. سورة يونس ، الآية 87.

(2) المعاجم و القواميس:

3. الامام مسلم ، صحيح مسلم ، كتاب المقدمة ، باب تغليظ الكذب على رسول الله صل الله عليه و سلم ، حديث رقم 04.

4. ابن منظور ، لسان العرب ، ط8 ، دار المعرفة ، القاهرة ، دت .

5. لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الاعلام ، د ط ، دار الشرق ، بيروت ، 2002 .

(3) الكتب :

6. ابراهيم مذكور و اخرون ، معجم علم الاجتماع ، د ط ، الهيئة المصرية العامة للكتابة ، مصر ، 1975 .

7. أحمد الجراد ، دراسات بيئية في التنمية و الاعلام السياسي المستدام ، دار عالم الفكر ، القاهرة ، 2003 .

8. بيوني ابراهيم حمادة ، دراسات في الاعلام و التكنولوجيا الاتصال و الرأي العام ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2008 .

9. جبران مسعود ، الرائد المعجم اللغوي الاحداث و الاسهل ، ط8، دار العلم للهالبيين ، بيروت 2001 .

10. جمال الدين السيد علي صالح ، الاعلام البيئي (بين النظرية و التطبيق) ، ط 1 ، مركز الاسكندرية للكتاب للنشر و التوزيع ، مصر .

11. جمال الدين السيد علي صالح ، الاعلام البيئي بين النظرية و التطبيق ، مركز الاسكندرية للأبحاث ، مصر ، 2003 .

12. جمال الدين السيد و علي صالح ، الاعلام البيئي ، بين النظرية و التطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر ، 2003 .
13. جمال الدين السيد و علي صالح ، الاعلام البيئي بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة ، 2008 .
14. حسن عبد الهادي ، حماية البيئة من التلوث بالمبيدات الكيماوية و أفضل الحلول ، ط1 ، دار علاء الدين للنشر و التوزيع ، 2001 .
15. راتب السعود ، الانسان و البيئة دراسة في ضوء التربية البيئية ، ط2 ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2007 .
16. سامع طابع ، دور الاعلام في نشر الوعي البيئي ، ندوة الاعلام و قضايا البيئة في مصر و العالم العربي ، كلية الأعلام ، جامعة القاهرة 1992 .
17. سمير محمود ، الاعلام العلمي ، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2008
18. سناء محمد الجبور ، الاعلام البيئي ، ط1 ، دار اسامة ، للنشر و التوزيع ، الاردن ، عمان ، 2011.
19. عادل مشحان ربيع ، أحمد محمد ربيع ، التربية البيئية ، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع ، الاردن .
20. عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية ، ط2 ، عالم الكتاب للنشر ، ص 130.
21. عبد الدائم عمر حسن ، الكتابة و الانتاج الاذاعة بالراديو ، دار الفرقان للنشر ، عمان ، 1998
22. عبد العزيز شرف ، مدخل الى وسائل الاعلام ، دار الكتاب البصري ، القاهرة ، مصر ، 1989.
23. عبد الله أحمد الشايح عبد العزيز ، الاعلام و دوره في تحقيق الامن البيئي ، أكاديمية نايف للعلوم الامنية ، 2003.
24. عبد المجيد شكرلي ، الاذاعة المحلية لغة العصر ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996.

25. علي عبد الرحمان ، فنون و مهارات العمل في الاذاعة و التلفزيون ، ط 1 ، عالم الكتب نشر طباعة و توزيع ، القاهرة ، 2008 .
26. عمار ببوحوش ، دليل الباحث في المنهجية و اعداد الرسائل الجامعية ، ط 1 ، مكتبة طريق العلم
27. فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1998.
28. محمد شفيق ، مناهج البحث العلمي ، د ط ، مركز التطوير و التنمية ، مصر ، 2010 .
29. محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير ، دط، عالم الكتب للنشر و التوزيع و طباعة ، القاهرة ، 2004 .
30. محمد معوض ، المدخل الى الفنون العمل التلفزيوني ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
31. محمد منبر حجاب ، المعجم الاعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهر ، مصر ، 2004.
32. محي الدين مختار ، محاضرات علم النفس الاجتماعي ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1981 .
33. منى الحديدي ، الاعلام و المجتمع ، ط2 ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة 2004 .
34. منى سعيد الحديدي ، الاعلام و المجتمع ، الدار العصرية اللبنانية ، القاهرة 2006.
35. منى سعيد و آخرون الاعلام و المجتمع ، القاهرة ، الدار ، العصرية اللبنانية ، 2004.
36. نوال محمد عمر ، الاذاعات الاقليمية دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، د ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1993 .

37. نوال محمد عمر ، الاذاعات الاقليمية دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، د ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993 .

(4) الاطروحات و المجلات :

38. خولة شايب عينو ، " دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي.

39. شهرزاد هذه ، دور الاذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للمستمع " دراسة حالة اذاعة منتجة" ، مذكرة لنيل شهادة اليسانس في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2008.

40. مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 30 ، سبتمبر 2017 ، دور الاعلام في نشر الوعي البيئي، د. مجاني باديس ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة 1(الجزائر)

41. محمد خليل الرفاعي ، الاعلام البيئي و الشؤون البيئية في الصحافة السورية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ، العدد 3 و 4 ، جامعة دمشق ، سوريا ، 2011.

42. مصطفى كراجي ، حماية البيئة "تظرات حول الالتزامات و الحقوق في التشريع الجزائري ، إدارة مجلة المدرسة الوطنية للإدارة ، العدد 02، 2007 .

(5) القوانين و المواقع الإلكترونية :

43. عديسان ابراهيم أبو عبدون ، برامج التوعية و التثقيف البيئي و أثرها في حماية البيئة من التلوث ، موقع ANDIL.
44. القرار 146/86 المؤرخ في 1 جويلية 1986 رقم 27 الصادر بتاريخ 2 جويلية بموجبه صارت الاذاعة الوطنية ذات استقلال مادي و معنوي عن التلفزيون ، الجريدة الرسمية ، ص 1908 .
45. مزارى زوليخة ، الاعلام البيئي و النوعية البيئية ، دراسة إستطلاعية لعينة من اراء الصحفية الجزائريين ، جامعة الجزائر 3 ، 2012 ، ص 6 ، ANDIL.
46. الموقع الإلكتروني الرسمي ، <https://www.entv.dz> ، اطلع عليه يوم 2020/06/25 على الساعة : 14:30.

الملاحق



جامعة عمار تليجي بالاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

استمارة استبيان

من إعداد : عزوز ابراهيم

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع الاتصال ، حول موضوع " دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي (اذاعة الاغواط انموذجا) " قمنا بصياغة هذا الاستبيان وذلك من اجل دراسة و تحليل مساهمة الاذاعة المحلية بالاغواط حول موضوع التوعية البيئية ، لذا نرجو منك التعاون معنا بالإجابة بصدق و موضوعية على الأسئلة المقدمة ، كما نعلمك أن إجابتك تبقى لفائدة البحث العلمي فقط ، تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير و شكرا على تعاونكم و نعلمكم إن المعلومات تبقى سرية و محفوظة لذا نرجو منكم وضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

• إذاعة الاغواط انموذجا :

I. المحور الاول : البيانات الشخصية لجمهور إذاعة الاغواط

(1) الجنس :

أنثى

ذكر

(2) السن :

(54 فما فوق)

(42-53)

(30-41)

(18-29)

(3) المستوى التعليمي :

دون المستوى

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

II. المحور الثاني : دور البرامج الاذاعية في تنمية الوعي البيئي لدى المجتمع

4) هل تستمع للإذاعة الاغواط المحلية ؟

دائما أحيانا نادرا

5) ما هو معدل استماعك للإذاعة ؟

أقل من ساعة ساعة أكثر من ساعتين

6) ما هي الاوقات المفضلة لديك ؟

صباحا مساء أوقات أخرى

لماذا ؟

7) ما هي طبيعة الحصص التي تستمع اليها في اذاعة الاغواط المحلية ؟

أخبار حصة اجتماعية حصص سياسية
حصص ثقافية حصص رياضية حصص دينية

8) هل تستمع الى البرامج و الاخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة الاغواط المحلية ؟

دائما أحيانا نادرا

9) أين تستمع أو تتعرض لهذه البرامج ؟

المنزل السيارة الهاتف المحمول مكان العمل

إذا كانت اجابتك بـ نعم ، مع من تناقشها ؟

العائلة الاصدقاء

- أخرى :
- إذا كانت اجابتك بـ لا ، لماذا :

III. المحور الثالث : مظاهر التوعية البيئية

10) ما هي عناوين أهم البرامج البيئية التي تطرح قضايا البيئة ؟

البيئة و المجتمع برنامج القوال برنامج طبيب الاسرة

11) هل التوقيت يناسبك ؟

نعم لا

12) هل تستفيد من هذه البرامج في مجال حياتك اليومية ؟

نعم لا

13) ما هي دوافع تعرضك للبرنامج البيئية و الاخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة الاغواط المحلية ؟

الاطلاع على جديد أخبار البيئة لديك اهتمام بالبيئية

للتسلية و الترقية زيادة الوعي البيئي

الاستفادة من ذوي الاختصاص

- أخرى :

14) ما الذي يعجبك في برنامج البيئة التي تبث عبر إذاعة الاغواط المحلية ؟

طريقة التنشيط و التقديم أسلوب معالجة المواضيع

تنوع المواضيع الفرص المتاحة للتفاعل و الحوار

- أخرى :

IV. المحور الرابع : العلاقات الاتصالية بين الاذاعة الجمهور

15) ما رأيك في حجم المعلومات المقدمة في البرنامج البيئية لإذاعة الاغواط المحلية ؟

مكف متوسط قليل

16) أنت كمستمع لبرنامج بيئي هل ترى أن الجمهور الاغواطي يتجاوب مع هذه القضايا البيئية

نعم لا

17) هل تغير سلوكك جراء استماعك لهذه البرامج الخاصة بالتوعية البيئية ؟

نعم لا

18) برأيك ما هي الاجراءات التي تساهم في نشر الوعي البيئي عند الافراد ؟

تشجيع القوانين و الحوافز فرض غرامات مالية

التوعية من خلال مختلف المؤسسات (المسجد ، المدرسة ، أسرة ، الجمعيات ، وسائل الاعلام)

• أخرى :

19) حسب رأيك ما هو الدور الذي تقوم إذاعة الاغواط المحلية لنشر الوعي البيئي؟

تقديم معلومات بيئية غرس سلوكيات ايجابية نحو البيئة تقديم نماذج فعالة لحماية البيئة

التحسيس والتثقيف

• أخرى :

20) هل البرامج البيئية تعطي حلول يمكن الاستفادة منها ؟

نعم لا

الملاحق رقم (02) : يوضح مخرجات المعالجة الإحصائية ببرنامج spss21

GET

```
FILE='C:\Users\it\Desktop\Sans titre1.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
FREQUENCIES VARIABLES=1س 2س 3س 4س 5س 6س 7س 8س 9س 10س 11س 12س 13س 14س 15س 16س 17س 18
/STATISTICS=MAXIMUM
/ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

[Jeu_de_données1] C:\Users\it\Desktop\Sans titre1.sav

		Statistiques																	
		الجنس	السن	المستوى التعليمي	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع	الفرع
N	Valide	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43	43
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	Maximum	1,00	3,00	4,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	21	48,8	48,8	48,8
	انثى	22	51,2	51,2	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	18-29	10	23,3	23,3	23,3
	41-30	10	23,3	23,3	46,5
	53-42	13	30,2	30,2	76,7
	54	10	23,3	23,3	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جامعي	19	44,2	44,2	44,2
	ثانوي	11	25,6	25,6	69,8
	متوسط	6	14,0	14,0	83,7
	دون مستوى	7	16,3	16,3	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

هل تستمع الى اذاعة الاغواط المحلية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide دائما	26	60,5	60,5	60,5
احيانا	13	30,2	30,2	90,7
نادرا	4	9,3	9,3	100,0
Total	43	100,0	100,0	

ماهو معدل استماعك للاذاعة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide اقل من ساعة	9	20,9	20,9	20,9
ساعة	25	58,1	58,1	79,1
اكثر من 2 سا	9	20,9	20,9	100,0
Total	43	100,0	100,0	

ماهي الاوقات المفضلة لديك

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide صباحا	19	44,2	44,2	44,2
مساء	13	30,2	30,2	74,4
اوقات اخرى	11	25,6	25,6	100,0
Total	43	100,0	100,0	

ماطبيعة الحصص التي تستمع اليها في اذاعة الاغواط المحلية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide اخبار	8	18,6	18,6	18,6
حصص اجتماعية	9	20,9	20,9	39,5
حصص سياسية	4	9,3	9,3	48,8
حصص ثقافية	11	25,6	25,6	74,4
حصص رياضية	5	11,6	11,6	86,0
حصص دينية	6	14,0	14,0	100,0
Total	43	100,0	100,0	

هل تستمع الى البرامج والاخبار البنينة التي تبث عبر اذاعة الاغواط المحلية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide دائما	26	60,5	60,5	60,5
احيانا	14	32,6	32,6	93,0
نادرا	3	7,0	7,0	100,0
Total	43	100,0	100,0	

اين تستمع او تتعرض لهذه البرامج

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide المنزل	17	39,5	39,5	39,5
السيارة	10	23,3	23,3	62,8
الهاتف المحمول	8	18,6	18,6	81,4
مكان العمل	8	18,6	18,6	100,0
Total	43	100,0	100,0	

هل تناقش البرامج و الاخبار البيئية التي تقدم في اذاعة الاغواط المحلية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	32	74,4	74,4	74,4
لا	11	25,6	25,6	100,0
Total	43	100,0	100,0	

إذا كانت اجابتك نعم مع من تناقشها

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide العائلة	20	46,5	62,5	62,5
الاصدقاء	12	27,9	37,5	100,0
Total	32	74,4	100,0	
Manquant Système	11	25,6		
Total	43	100,0		

ماهي عناوين اهم البرامج البيئية التي تطرح قضايا البيئة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide البيئة و المجتمع	23	53,5	53,5	53,5
برنامج طبيب الاسرة	20	46,5	46,5	100,0
Total	43	100,0	100,0	

هل التوقيت يناسبك

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	34	79,1	79,1	79,1
لا	9	20,9	20,9	100,0
Total	43	100,0	100,0	

هل تستفيد من هذه البرامج في مجال حياتك اليومية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	34	79,1	79,1	79,1
لا	9	20,9	20,9	100,0
Total	43	100,0	100,0	

ماهي دوافع تعرضك للبرامج والابحار البيئية التي تبث عبر اذاعة الاغواط المحلية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide الاطلاع على جديد اخبار البيئة	9	20,9	20,9	20,9
لديك اهتمام بالبيئة	9	20,9	20,9	41,9
للتسلية والترفيه	8	18,6	18,6	60,5
زيادة الوعي البيئي	11	25,6	25,6	86,0
الاستفادة من ذوي الاختصاص	6	14,0	14,0	100,0
Total	43	100,0	100,0	

ما الذي يعجبك في برامج البيئة التي تبث عبر اذاعة الاغواط المحلية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide طريقة التنشيط و التقديم	10	23,3	23,3	23,3
اسلوب معالجة المواضيع	9	20,9	20,9	44,2
تنوع المواضيع	9	20,9	20,9	65,1
الفرص المتاحة للتفاعل و الحوار	15	34,9	34,9	100,0
Total	43	100,0	100,0	

مرايك في حجم المعلومات المقدمة في البرامج البيئية لاذاعة الاغواط المحلية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide مكثف	25	58,1	58,1	58,1
متوسط	14	32,6	32,6	90,7
قليل	4	9,3	9,3	100,0
Total	43	100,0	100,0	

انت كمستمع لبرنامج بيئي هل ترى ان الجمهور الاغواطي يتجاوب مع هذه القضايا البيئية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	33	76,7	76,7	76,7
لا	10	23,3	23,3	100,0
Total	43	100,0	100,0	

هل تغير سلوكك جراء استماعك لهذه البرامج الخاصة بالتوعية البيئية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	32	74,4	74,4	74,4
لا	11	25,6	25,6	100,0
Total	43	100,0	100,0	

برايك ماهي الاجراءات التي تساهم في نشر الوعي البيئي عند الأفراد

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide تشريع القوانين و الحوافز	15	34,9	34,9	34,9
فرض غرامات مالية	12	27,9	27,9	62,8
التوعية من خلال مختلف المؤسسات /المسجد. المدرسة. اسرة. الجمعيات. وسائل الاعلام/	16	37,2	37,2	100,0
Total	43	100,0	100,0	

حسب رايتك ماهو الدور الذي تقوم به اذاعة الاغواط المحلية لنشر الوعي البيئي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide تقديم معلومات بيئية	9	20,9	20,9	20,9
غرس سلوكيات ايجابية نحو البيئة	10	23,3	23,3	44,2
تقديم نماذج فعالة لحماية البيئة	13	30,2	30,2	74,4
التحسيس و التثقيف	11	25,6	25,6	100,0
Total	43	100,0	100,0	

هل البرامج البيئية تعطي حلو لا يمكن الاستفادة منها

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	34	79,1	79,1	79,1
لا	9	20,9	20,9	100,0
Total	43	100,0	100,0	